



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : إعلام وإتصال رياضي

# دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي

دراسة ميدانية : لعينة من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

ثانوية المجاهد طويري محمد بلدية محمد بوضياف ولاية المسيلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

ل.م.د. دفعه 2020

إشراف الاستاذة:

\* الدكتورة أسماء بوساق

اعداد الطالب :

\*محمد لوبادي

السنة الجامعية: 2019 - 2020



# قائمة المحتويات

## المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	- شكر	
	- إهداء	
	- قائمة المحتويات	
أ ب	- مقدمة	
	الجانب المنهجي	
الصفحة	<b>الفصل الاول : الإطار العام للدراسة</b>	
12	- اشكالية الدراسة	1-1
13	- فرضيات الدراسة	2-1
13	- اهمية الدراسة	3-1
14	- اهداف الدراسة	4-1
14	- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة	5-1
16	- الدراسات السابقة	6-1
20	- مميزات الدراسة الحالية	7-1
	الجانب النظري	
22	<b>الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
23	- تمهيد	

24	- مفهوم الانترنت	1-2
24	- التطور التاريخي لشبة الانترنت	2-2
24	- خائص الشبكة الانترنت	3-2
26	- السمات الاعلامية للانترنت	4-2
26	- اسباب ادمان الانترنت	5-2
26	- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	6-2
28	- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي	7-2
29	- خصائص ومميزات التواصل الاجتماعي	8-2
30	- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي	9-2
31	- أهم انواع مواقع التواصل الاجتماعي	10-2
36	- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي	11-2
37	- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	12-2
40	- خلاصة	
41	<b>الفصل الثالث : العنف الرياضي</b>	
43	- تعريف العنف	1-3
44	- تعريف العنف الرياضي	2-3
44	- مفهوم العنف والشغب الرياضي	3-3
44	- العلاقة بين العنف والرياضة	4-3
45	- التحليل النفسي إجتماعي لظاهرة العنف	5-3
46	- انواع العنف	6-3

49	-العنف من وجهة نظر بعض العلوم والباحثين	7-3
51	-الاسباب المؤثرة في ظاهرة العنف	8-3
55	-اسباب عنف وشغب المشاهدين للمنافسات لرياضية	9-3
57	-نظريات المفسرة للعنف	10-3
59	-اساليب الوقاية وظيفت العنف	11-3
60	-خلاصة	
61	<b>الفصل الرابع : الجمهور الرياضي ومرحلة الشباب</b>	
62	-تمهيد	
62	-مفهوم الجمهور	1-4
63	- مفهوم الجمهور الرياضي	2-4
64	-انواع الجمهور الرياضي	3-4
64	-أشكال الجمهور الرياضي	4-4
65	-الخصائص النفسية للمشاهدين للمنافسات الرياضية	5-4
66	-جمهور وسائل الاعلام	6-4
68	-خصائص الجمهور	7-4
69	-إتجاهات تعريف الشباب	8-4
70	-الشباب ومرحلة المراهقة	9-4
70	-خصائص مرحلة الشباب	10-4
73	-إحتياجات مرحلة الشباب	11-4
76	-خلاصة	

77	الجانب التطبيقي	
78	الفصل الخامس : منهجية الدراسة	
79	-تمهيد	
79	-الدراسة الاستطلاعية	1-5
80	-منهج الدراسة	2-5
80	-متغيرات الدراسة	3-5
81	-اساليب جمع البيانات	4-5
82	-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ( الصدق .الثبات الموضوعية )	5-5
83	-خلاصة	
84	خاتمة	
85	قائمة المصادر والمراجع	
89	الملاحق	

# شكر و عرفان

أشكر الله وأحمده الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة ولم نكن لنصل لهذا لولا فضل الله علينا.

أتقدم بشكري الجزيل للأستاذة التي قبلت الإشراف على هذه المذكرة

الدكتورة " أسماء بوساق " التي لم تبخلني بمعلوماتها ونصائحها وتوجيهاتها

القيمة رغم إنشغالاتها كانت خير عون .

كما أتقدم لوافر الأساتذة الكرام بالشكر وأخص بالذكر :

-الدكتور زاوي عبد الوهاب

-الأستاذ دهبازي محمد

-وكل أساتذة معهد التقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أقدم خالص شكري لكل من ساعدني من قريب أو بعيد دون

إستثناء على ماقدموه من تشجيع متواصل.

# إهداء

الحمد لله الذي اعانني على انجاز هذا البحث المتواضع والذي هو ثمرة جهد الكثيرين .الى نبع الحياة الى من فتحت ذراعيها رحبا لتضمني بسمة ودمعة الى التي ان ضاقت بي الدنيا اجدها سراجا منيرا لحياتي ...أمي أمي أمي . حفصها الله واطال في عمرها الي من تخونني الكلمات بوصفه وكان لي شمعة تحترق لينير لي دربي الي الذي علمني معنى الحياة والذي لم يبخل ولم يقصر علي في شيء ... أبي حفظه الله .

والي اخوتي علي , ايمن , خليل , يونس وفقكم الله الى ما يحب ويرضى والي الغالية على قلبي عمتي خديجة ادامك الله لنا. والى اصدقاء الدرب محمد صغير و شوقي, اسامة , وليد , خالد , حملاوي , امين, حفظكم الله

إلى كل اصدقاء الجامعة زكريا , عيسى , اكرم , نورالدين , اسلام , إلى كل اساتذة المعهد وإلى كل من لم تسعه مذكرتي و تسعهم ذاكرتي وإلى قارىء هذا الاهداء .

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة والتي بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي إلى تحقيق صحت الفرضيات المتمثلة :

لمواقع التواصل الاجتماعي دور في معالجة القضايا الرياضية .

لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور الرياضي .

لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور الرياضي .

فمن خلال هاته الفرضيات حولنا معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي , فمواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في الرياضة . مما تتيح للمستخدم فتح مجالات لتواصل والتفاعل وإبداء الرأي والتعبير عن افكارهم وميولهم ورغباتهم وتوفير هاته المواقع لكل لكل ما يحتاجه الجمهور الرياضي بنقلها لكل صغيرة وكبيرة في عالم الرياضة . ولما لها اهمية في نقل كل الظواهر الرياضية ومن بينها ظاهرة العنف الرياضي.

## مقدمة:

يعيش الانسان اليوم في عصر التكنولوجيا و المعلومات والتواصل الاجتماعي و حيث نعيش في مجتمع للمعلومات يعتمد على استثمار التكنولوجيا الحديثة في إنتاجها ا استخدامها وتقديم الخدمات على نحو سريع وفعال , فقد سلهمت في اختزال الانعزال العقلي والجغرافي للناس الى الحد الأدنى وسارعت بنشر الافكار و الاخبار لنقف عند كلمة " ماكلوهان " وتحقيق مايعرف بالقوية الكونية ففي المستقبل غير البعيد فتوقع انه لن يوجد فرد او جماعة سيكون في استطاعتها الهروب من تلك التأثيرات التي سوف تتلاحق عليها من كل حذب وصوب .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي او مايعرف بشبكات الاجتماعية و نزعا جديدا من انواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة و حيث تلعب دورا بارزا في عملية تحصيل وتحليل الاخبار و المعلومات وتبادلها بين المستخدمين . يكون فيها المتلقي الحلقة الاساسية في بنائها وصياغتها وتبادلها على نطاق واسع , علي اعتبار ان التواصل الاجتماعي هو استخدام الانترنت وتكنولوجيا الهواتف النقالة لتحويل عملية الاتصال الى حوار تفاعلي . فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعومات , يتم عبر تداول الصور و الفيديوهات و الأخبار و المقالات و المدونات الصوتية بين مشتركى الشبكة وقد تعددت مواقع التواصل الاجتماعي على غرار يوتيوب ( youtube ) وتويتز ( twiter ) و الفيسبوك ( facebook )

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي او الشبكات الاجتماعية وظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي أصبحت مصدر رئيسا لجمع وتحليل وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين ، حيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط وتزود منها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية مباشرة من قلب الحدث وعن طريق المواطن الذي أصبح المراسل الموهبة للعديد من الوسائل الإعلامية ، ولا بد عدم إغفال تأثير هذه الشبكات في المجتمع عل كافة الشرائح العمرية خاصة فئة الشباب الذي بعد شريان حياة المجتمعات وسبب تطورها وازدهارها و رقيها .

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة وتأثير بالغ سلوك مستخدميها من خلال تفاعلهم والتعبير عن ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم ومعالجة قضاياهم وفي المجال الرياضي كان لمواقع التواصل الاجتماعي دورها وفعالاً في نقل الأخبار والمعلومات الرياضية ومختلف التظاهرات الرياضية والقضايا والظواهر الرياضية ومن بين هذه الظواهر ظاهرة العنف الرياضي التي تعاني منها الرياضة في العالم

كافة والجزائر خاصة ، وتعد هذ الظاهرة من أكثر الظواهر التي نالت الكثير من الاهتمام سواء في الوسط الرياضي أو الوسط الإعلامي وكذلك الدرجات والبحوث الأكاديمية في محاولة للوصول إلى النتائج المرجوة التي من شأنها الوصول إلى التقليل من العنف والتعصب عن الجمهور عامة والشباب خاصة وضع أثاره من الحيلولة دون التأثير على منعه المنافسات الرياضية وتسوية أخلاقيات المنافسات الرياضية وأهدافها النبيلة .

وهناك اهمية وعلاقة قوية تربط كل من مواقع التواصل الاجتماعي بكل انواعها بالرياضة وما تشهده اليوم من تطور هائل من حيث قدرتها على نقل الاحداث والضواهر ومختلف القضايا الرياضية وتطور وتزايد عدد مستخدميها يوم بعد يوم وما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من دور فاعل ومؤثر في حياة الشعوب وامتلاكه القدرة على النشر السريع والتاثير والاقناع على مستخدميها وسهولة الوصول اليهم وقلة كلفتها وسهولة التزود بها فهي تنقلك الى مكان الحدث غير صفحاتها مما يجعلها مثيرة وفاعلة ووسيلة يمكن استغلالها في تربية العقول وتهذيب السلوك وترويض القلوب في مواجهة القضايا والضواهر الرياضية . لهذا في دراستنا سلطنا الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التقليل من العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي والجمهور الشاب خاصة وهنا اقتضت بالضرورة ان تقسم هذه الدراسة الى ثلاثة اقسام . القسم الاول عبارة عن فصل تمهيدي يتضمن اشكالية الدراسة والفرضيات واهمية الدراسة . واهدافها وتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة واخيرا مميزات الدراسات الحالية

اما القسم الثاني فهو القسم النظري والذي اشتمل على ثلاث فصول حيث جاء الفصل الاول تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي بينما الفصل الثاني كان بعنوان العنف الرياضي في حين جاء الفصل الاخير بعنوان الجمهور الرياضي والشباب

اما القسم الثالث من الدراسة يخص الجانب التطبيقي للدراسة يحتوي على فصل واحد وبه الاجراءات المنهجية للدراسة حيث استعملنا المنهج الوصفي لملاءمته لدراستنا واعتمدنا على الاستبيان كاداة للدراسة وكان تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هم عينة الدراسة .

اما الفصل الثاني فقد تعذر علينا استكمالها بسبب الوضع الصحي التي تمر به البلاد حال بيني وبين الوصول الى عينة الدراسة . نسأل الله عز وجل ان يرفع عنا هذه الوباء وان يحفضنا من كل داء ...امين

الفصل الأول :

الإطار العام لدراسة

## 1 1 إشكالية الدراسة :

يحتل الاتصال مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم و أسباب رفايتهم وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل . فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الإتصال غيرت العديد من المفاهيم والادوار , فالأنترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية و الإجتماعية و الرياضية . ولا شك ان وسائل الاعلام لها مسؤوليات متعددة مهما اختلفت وجهات النظر في مقدار أهمية ودور كت منهما قياسا على غيرها فلا جدال ان لكل وسيلة دورها وتأثيرها المميز واسلوبها في معالجة ماتتناوله من قضايا و مشكلات ,وعادة ما تحدد كل وسيلة جمهورها , حيث يقف المواطن على معلومات و الحقائق التي لا بد منها . ليكون على صلة بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالعصر الذي ينسب اليه . واصبحت مواقع التواصل الاجتماعي التي ياتي في مقدمتها الفيسبوك ظاهرة عالمية واسعة الانتشار إستطاعت ان تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات التي اتاحتها والتي تتعلق بإهتمامتهم (نورمار 2011/2012 ص04) ووضحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة اعلامية هامة وقريبة يلجأ اليها الرياضي بغية الاطلاع على كل ماهو جديد في الرياضة وما يخص منتخباتهم و انديتهم ونجومهم وكل ما يهتمون به , والتي من شأنها زيادة المساندة و الدعم لهم او تقديم وعدم الرضى وذلك من خلال إبداء آرائهم ووجهات نظرهم ,في شكل منشورات و محتويات ( صورة , فيديوهات ...الخ) يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي و قد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بربط المتابع بأبرز التظاهرات الرياضية الدولية و القارية و بواقع الرياضة الجزائرية , اذ ساهمت في جعله قريب من الحدث ونقل كل ما هو جديد وآني , يتفاعل بدوره ويتأثر بما تقدمه هذه المواقع فمواقع التواصل الاجتماعي نجحت بشكل كبير في إستقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لهل وهي فئة الشباب التي فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الاخرى تتأثر بها. وتزداد اهمية مواقع التواصل الاجتماعي مع تنوع إستعمالات وكثرة جمهورها خاصة الجمهور الرياضي الذي يعتبر الرياضة المتنافس و المحيط بسهله وياقل جهد وياقل تكلفة

وإستفادة المجال الرياضي كثيرا من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعالج مختلف القضايا و الظواهر الرياضية ومن بين هذه الظواهر الرياضية , ظاهرة العنف او ما يعرف في الوسط الرياضي بالعنف الرياضي , فقد طفت هذه الظاهرة الى سطح الرياضة في العالم كافة. والرياضة في الجزائر خاصة , ونظرا للأثار المعنوية و المادية السلبية التي تخلقها في نفوس الافراد والجماعات .و التأثير البالغ التي تحدثه في البناء الاجتماعي مما يسبب تفكك الروابط الاجتماعية و تصدع القيم وظهور إنحرافات إجتماعية خطيرة .كالجريمة . السلوك الاجتماعي , القلق وعدم الاستقرار النفسي و الاجتماعي والسياسي وتأسيسا على الاهمية الكبيرة و الدور الكبير التي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة مختلف

قضايا الرياضة في العالم والجزائر وعلى رأسها ظاهرة العنف الرياضي . ونظرا لكونها تستقطب فئة الشباب بالدرجة الاولى .إرتأينا ان نطرح سؤال إشكاليينا على النحو التالي :

هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي ؟.وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الاسئلة التالية :

-هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة القضايا الرياضية ؟

-كيف تعالج مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي ؟

-هل نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في طرح المواضيع الخاصة بنبذ العنف الرياضي وإثرائها حسب آراء الجمهور المشتركين عبر صفحاتها ؟

## **1-2 الفرضيات :**

### **1-2-1 الفرضية العامة:**

لمواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي دور في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي

### **1-2-2 الفرضيات الفرعية :**

الفرضية الاولى: لمواقع التواصل الاجتماعي دور في معالجة القضايا الرياضية .

الفرضية الثانية : لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور الرياضي.

الفرضية الثالثة : لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور الرياضي.

## **1 3 اهمية الدراسة:**

تمكن اهمية الدراسة بانها من الدراسات القليلة في الجزائر التي تتناول موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي

تكمن اهمية الدراسة كذلك في توضيح علاقة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم ونشر الثقافة الرياضية و الوعي الرياضي عند الجمهور الرياضي . الوقوف على بعض النقاط و الجوانب المهمة التي تناولت موضوع العنف الرياضي كموضوع مهم بصورة علمية وشاملة , كما تعرفنا بشريحة مهمة وهي الجمهور الرياضي وإعتماد هذا الاخير على مواقع التواصل الاجتماعي امصدر للمعلومات و الاخبار الرياضية.

## **1 4 اهداف الدراسة :**

من المنطقي ان يكون وراء كل عمل هدف نسعى لتحقيقه والوصول اليه حتى نستطيع من ان نتخطى كل العقوبات من اجل الوصول اليه والاهداف التي نسعى الي تحقيقها :

-تقديم عمل جاد ومسؤول يعكس صورة حسنة عن الطالب بعد ان يغادر الجامعة وعن اساتذته ويبقى كعلم ينتفع به لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية .او علم ينتفع به .او ولد صالح يدعو له ( رواه مسلم )

- ابراز ما اذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي  
- معرفة الى مدى يمكن ان تعطى مواقع التواصل الاجتماعي مساحة لمعالجة ظاهرة العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي

- معرفة الدور المنوط لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الرياضي

- معرفة إنعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي

## 5-1 تحديد مفاهيم الدراسة:

نجد أهم المفاهيم التي سنتناولها في هذه الدراسة :

تعريف الدور:

لغة : يعني الحركة اي الفعل و العمل ( البستاني 2011 ص )

إصطلاحا: مجموعة من انماط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مكانة معينة في نسق

إجتماعي ( بن عامر 2002 ص235) ويعرف ايضا بانه : المركز او المنصب الذي يحتله الفرد و الذي يحدد واجباته وحقوقه ( الحسن 2005 ص55)

إجرائيا : الدور هو الوظيفة التي تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور وتقدمه في هذا المجال .

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

1 - الموقع: يعرف بانه مكان او مساحة يتم تخصيصها على شبكة الانترنت وهو يحتوي على كثير من المعلومات كما انه يجب ان يقدم خدمات تفاعلية اخرى للمستخدم , وكل موقع مقسم ال عدة صفحات مع

وجود صفحة رئيسية للموقع (HOMEPAGE) وكل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص او نظام معين تترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصا او صوتا أم صورة أم صورة صوتية أو غير صوتية . ويتعدد اهداف الموقع فمنها ما هو تعليمي وآخر تجاري وغيرهم.(عليان 2003ص127)  
2-التواصل الاجتماعي:

لغة : هو مشتق الفعل تواصل,الذي يحمل معنى التلطف ,والتوصل ,والتوسل ,والتقرب في الوصل الى الشيء,والتواصل ضد التصادم, والتواصل الاجتماعي هو الاتصال و التفاعل الاجتماعي الذي تفرضه العلاقات الاجتماعية الانسانية حيث يحصل هناك كل انواع الاحتكاك و التواصل الاجتماعي وهذا ما تدعو له الاغراض الحياتية والمعيشية للفرد و الجماعة في مجال الحياة العامة ,والتعليم ( ولهاة و آخرون  
2011-2012ص12)

إِصطلاحا :

1-يعرفها زاهر راضي بانها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين ليهم نفس الاهتمامات و الهويات نفسها (زاهر 2003ص 23)

2- كما تعرفها هبة محمد خليفة بانها صفحات الويب التي يمكن ان تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية . وتهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي من شأنها ان تساعد على تفاعل الاعضاء مع بعضهم البعض ويمكن ان تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية ,الفيديو ,و الدردشة .....كل هذا يتم عن طريق خدمات التوصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للاخرين . ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم يتيحونها للعرض , تصنف مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن مواقع الويب 0.2 لانها بالدرجة الاولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية معنوياتها كما تتنوع اشكال واهداف تلك الشبكات الاجتماعية , فبعضها عام يهدف الى التواصل وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الاخر تمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محددو منحصر في مجال معين مثل شبكات المنحرفين وشبكات المصورين ومصممين الجرافيكس

مواقع التواصل الاجتماعي :

- يعرفها بالاس BALAS انها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت اين يمكن للافراد ان يتصلو ببعضهم البعض لعدد من الاسباب المتنوعة ( نومار 2011-2012 ص44)

- التعريف الاجرئي:

هي منظومة من المواقع الالكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين

**العنف:**

لغويا عنف عنف بضم العين عنفا اخذ بشدة وقسوة تكلم بعنف لجأ الى العنف استعمل العنف يعني استخدم القوة استخدام غير مشروط وغير مطابق للقانون عنف ولام فلان بشدة وانكر عليه شيئا من فعله بغية رده وإصلاحه ( حمودي 2000ص1027) وبهذا العنف في اللغة العربية يشير الى سلوك متضمن معاني القسوة والشدة والتوبيخ واللوم على هذا الاساس فإن العنف يكون ساوكا فعليا او قوليا.

**إصطلاحا :**

يمكن القول في المعنى الاصطلاحي للعنف بالنسبة ( لتاموس بلات ) هو استخدام القوة الجسدية استخدام غير عادل و التعريف الاكثر شيوعا وتحديدًا للعنف هو مجموعة الحوادث والافعال التي تمس كيان الانسان او الاشياء وتلحق بها ضررا (حجازي 1976ص252)

**العنف الرياضي :**

تطلق عبارة العنف الرياضي على الاعمال والممارسات الموجهة ضد الدولة و المنظمات و الهيئات الرياضية , الافراد او المجتمعات الخاضعة تحت سيطرتها وترتبط موضوعة العنف الرياضي ضد الاشخاص بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظله , لا بد ان ذلك اثر وبشكل كبير على شخصية الشباب العربي وعلى سلوكياته وفي تعاملهم مع ذانهم ومع قضاياهم الحياتية العامة وبلا خاصة(حجازي 1976ص253)

**الجمهور الرياضي:**

إصطلاحا: يمكن تعريفه على انه جماعة من الناس تتميز عن غيرها بتصرفات خاصة ,كما يرتبط افرادها بروابط معينة وكلما ازدادت الروابط وتوثقت كانت الجماعة اكثر إتساقا وتجانسا (ياسين 2011)

إجرائيا: مجموعة من الناس ليهم اهتمامات مشتركة حول نادي رياضي او فريق معين وغالبا ماتتبع الاخبار الرياضية سواء بصرية او سمعية او سمعية بصرية

**1-6 الدراسات السابقة :**

1-6-1 الدراسة الاولى :قامت مريم نريمان نومار سنة 2011-2012 بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية. وهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال بجامعة الحاج لخضر - باتنة - حيث تكونت العينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر مكونة من

265 فرد مقسمة الى 153 ذكر و112 انثى , وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي و تم تصميم إستبانة مقسمة الى ثلاث محاور .

-المحور الاول : عادات وانماط استخدام الفيسبوك , المحور الثاني : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك , المحور الثالث :الفيسبوك و العلاقات الاجتماعية ,و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

-تقضي النسبة الاكبر من المبحوثين اكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك . ويفضل اغلبهم خدمة التعليقات و الدردشة بالدرجة الاولى

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والاناث تبين ايضا ان المبحوثين الاكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدام لموقع الفيسبوك

- كما اسفرت الدراسة على ان استخدام موقع الفيسبوك يؤثر في الاتصال وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع اسرهم واقاربهم كما يءدي الى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي .

**1-6-2 الدراسة الثانية :** قامت بها الطالبة "رشا اديب محمد عوض " سنة 2014/2013 بعنوان أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للابناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية - جامعة القدسالمفتوحة - وقد إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ,و تكونت عينة البحث من 100 ربة بيت مستعملة الاستيان كأداة بحث مكونة من 20 فقرة وبعد معالجة البيانات باستخدام المعالجات الاحصائية . توصلت الى النتائج التالية :

-ان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للابناء في محافظو طولكرم . خاصة في حالات زيادة عدد ساعات الاستخدام .

- ان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير ايجابيا على التحصيل الدراسي للابناء في محافظة طولكرم في حالة استخدام الايجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية وتحت بصر أولياء الامور وتوجيههم .

- هناك تأثير للمستوي التعليمي للام على طبيعة الأثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكلما ارتفع مستوى تعليم الام ارتفع معه مستوى الأثار الايجابية الناتجة عن استخدام هذه المواقع , وقل التأثير على مستوى تحصيل الطالب

- هناك تأثير لعمر الام على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعي فكلما تقدمت الام في العمر زادت الاثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للابناء .

**1-6-3 الدراسة الثالثة :** قامت بها الطالبة طحنان شعشوع الشهري " سنة 2012/2013 بعنوان "أثر استخدام لشبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية .الفيسبوك والتويتر نموذجا

قدمت هذه الدراسة ضمن متطلبات للحصول علة درجة الماجستير في علم الاجتماع بكلية الآداب و العلوم الانسانية - جامعة الملك عبدالعزيز المملكة العربية السعودية معتمدة على منهج المسح الاجتماعي في جامعة الملك عبدالعزيز .على عينة مكونة من 150 طالبة تم اختيارهن بطريقة مقصودة وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

-ان من اقوى الاسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك و التويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهتهن الفكرية التي لايستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع و اشارت النتائج كذلك ان الطالبات استقدتن من هذا الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة

-ان استخدام موقع الفيسبوك و التويتر له العديد من الاثار الايجابية اهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي. في ما جاء قلة التفاعل الاسري احد الاثار السلبية .

-وجود علاقة إرتباطية عكسية بين متغيري العمر والنستوى الدراسي وبين اسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابية و السلبيات .كما توجد علاقة بين متغير عدد الساعات و بين اسباب الاستخدام ومعظم ابعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات .

- تستخلص من عرض الدراسات السابقة والتي اهتمت بوسائل اتواصل الاجتماعي وتأثيرها في المجتمع وحياة المستخدم عدة نقاط نذكر منها:

. من حيث الهدف : حيث نجد الدراسة الأولى والتي كان موضوعها " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية والتي توصلت إلى إن النسبة الأكبر من المبحوثين تقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدام " الفيسبوك" ونأمل أن تتوافق هذه النتيجة مع دراسة هذه وسبب فقط موقع فيسبوك وكذلك المواقع الأخرى كتويتر و يوتوب , كما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث و تبين أيضا إن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لمواقع "فيسبوك " كما تبين الدراسة إن استخدام موقع فيسبوك يؤثر في الاتصال وجها لوجه , كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي . أما الدراسة الثانية و التي كان موضوعها آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم خلصت إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء . خاصة في حالات زيادة ساعات الاستخدام ,كما ان لها تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم في حالة الاستخدام الايجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم وهذا ما لا يتطابق مع دراستنا الحالية لاختلاف الجوانب المدروسة . أما الدراسة الثالثة والتي كان موضوعها

أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيسبوك و التويتر نموذجا .توصلت إلى إن لاستخدام فيسبوك وتويتر العديد من الآثار والايجابية أهمها الانفتاح الفكري و التبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري احد الآثار السلبية و الشق الأول فيما يتعلق بالانفتاح الفكري و التبادل الثقافي له علاقة جزئية بدراستنا عكس الشق الثاني الذي يتضمن التفاعل الأسري الذي يتوافق مع دراستنا الحالية لاختلاف الجوانب المدروسة

\*من حيث المنهج المتبع :

اتفقت الدراسة الاولى والثانية على المنهج الوصفي التحليلي . اما الدراسة الثالثة فقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي واتفقت جميعها في طرح اسئلة على المفحوصين عن طريق الاستبيان ,كمااتفق ايضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام نفس الطريقة لجمع المعلومات .

\*من حيث العينة :

الدراسة الاولى : استخدمت عينة عشوائية من مستخدمي موقعي فيسبوك و تويتر مكونة 265 فرد . اما العينة في الدراسة الثانية فقد استخدمت من 100 ربة بيت لكون الدراسة من وجهة ربات البيوت . اما الدراسة الثالثة كانت العينة قصدية مكونة 150 طالبة , واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات و اختلفت مع بعضها , وذلك تبعا لظروف مجتمع الدراسة و الهدف منها .

\*من حيث ادوات جمع البيانات :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة من المفحوصين

\*من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة :

ان هذه الدراسات السابقة في مجملها قد ساهمت بقسط كبير في القاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل :

- تحديد مشكلة الدراسة

- صياغة تساؤل الدراسة

- تحديد مفاهيم الدراسة

-اختيار اداة الدراسة

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

- تناولها لدور مواقع التواصل الاجتماعي

- المنهج المتبع

### 1-7 مميزات الدراسة الحالية :

لكل دراسة مميزات و خصائص تميزها عن الدراسات الاخرى ومن بين هذه المميزات التي تتميز بها هذه الدراسة مايلي :

- دراسة تهتم بمواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت من اكثر وسائل الاعلام تناولا واهتماما من طرف الافراد بمختلف اعمارهم

- دراسة تتناول ظاهرة خطيرة عانت منها المجتمعات ونالت اهتمام الكثير من الباحثين والعديد من الدراسات وهي ظاهرة العنف بصفة عامة و العنف الرياضي بصفة خاصة

- تسليط الضوء على الجمهور الرياضي وخاصة الجمهور الشاب الذي يعد شريحة مهمة في المجتمع ومحاولة دراسة ميوله ورغباته ومدى تأثره بمواقع التواصل الاجتماعي وما هي اسباب ودوافع ممارسة للعنف الرياضي .

## الجانب النظري

## الفصل الثاني:

### مواقع التواصل الاجتماعي

## تمهيد :

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في السنوات الاخيرة من القرن الماضي وخاصة مع انتشار شبكة الانترنت حقائق جديدة , جعلت سكان الارض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضي منشئت افتراضاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي و الرياضي لسكان الكرة الارضية ولعل من انجازات التكنولوجيا الحديثة والتي جعلت العالم لا يستقر على حال , ما اصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية . SOCIAL NETWORK وفي مفهومها البسيط هي مواقع الالكترونية على شبكة الانترنت تقوم بتصميمها شركات خدمات إتصال كبرى تجمع الاشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة كالاصدقاء واصحاب المهن المشتركة ليتبادلوا الحوار في موضوعات تهمهم ومن حيث التوصيف و التعريف العلمي فان الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر الى مستخدميها سواء كانوا افراد ام جماعات فرصة التلاقي وتبادل المعلومات والاراء و الافكار و الهموم و المشكلات من خلال الملفات الشخصية اليومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك .ومن امثلة هذه الشبكات مواقع .FACEBOOK .TWITTER .

MYSCAPE و لعل من اسباب الرئيسية لاقبال فئات المجتمعات المعاصرة وخاصة فئة الشباب وتدافعها على هذه المواقع هو ان الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهدا كبيرا اذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في احداها وقبول دعوة احد ثم اختيار المجموعة التي يرغب في التواصل معها ليدخل علما لا يخلو من اثاره المشاعر و الغرائز في كثير من الاحيان.

## 2-1 مفهوم الانترنت :

كلمة الانترنت INTERNET مشكلة من جزأين , الجزء الاول INTER اصل الكلمة INTERCONNEXIO وتعني ربط اكثر من شيء ببعضه البعض و الجزء الثاني يعني NET اصلها NETWORK وتعني شبكة . كما يطلق على الانترنت عدة تسميات منها THE NET و الشبكة العالمية WORLDNET او الشبكة العنكبوتية THE WEB او الطريق الالكتروني السريع للمعلومات SUPERHIGHWAYLE CTRONIC(بودهان 2012ص14) وهي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة .تتكون من شبكات اصغر حيث يمكن الاي شخص متصل بالانترنت ان يتجول في هذه الشبكة وان يحصل على جميع المعلومات المتوفرة ضمن هذه الشبكة . ان شبكة الانترنت هي التطور الطبيعي لاستخدام الشبكات الواسعة حيث يتم ربط العديد من الشبكات الكمبيوتر الواسعة مع بعضها البعض لتكوين شبكة الانترنت وفي ايامنا الحالية اصبحت الانترنت حاليا من اهم وسائل الاتصال وتبادل المعلومات حول العالم ( شلباية , جابر 2010ص 17)

**2-1-1 التطور التاريخي لشبكة الانترنت :** ترجع الاصول التاريخية لظهور الانترنت الى عام 1962 م وهو التاريخ الحقيقي لولادتها ,على يد العلماء العاملين في وكالة الابحاث و المشروعات في الولايات المتحدة الامريكية RESEARCH PROJECT AGENCY THE .ADANCED والتي كانت احدى الوكالات المدعمة رسميا من قبل وزارة الدفاع الامريكية , وكانت تعرف اختصارا ARBA وهذا المشروع كان يستهدف تحقيق هدفا استراتيجيا وهو ارسال تعليمات التصويب من خلال مركز التحكم الى قواعد الصواريخ حتى ولو بعد تدمير جزء من الشبكات الاتصال نتيجة لتعرضها لهجوم (رصاع 2011ص12) أنشئت هذه الشبكة بهدف تطوير شبكة المعلومات بدون حاسب آلي مركزي .يسمح بإنشاء ونشر معلومات عسكرية آمنة وكانت تظم مواقع اربعة مشاركة في الشبكة , ثم بدأت هذه الشبكة تنمو وتتطور منذ ذلك التاريخ , وكان اساس تصميم هذه الشبكة هو استخدام نفس المحددات , او ما يطلق عليه البروتوكول وفي عام 1973 كانت البداية الحقيقية للانترنت بربط الحاسبات الالية المختلفة واتي تستخدم بروتوكول مشترك للاتصال , وهذا البروتوكول هو القاعدة المعيارية للاتصال عبر الانترنت فهو يقوم بتقسيم المعلومات المراد ارسالها من حاسوب عبر الانترنت الى حزم PACKETS ثم إعادة تجميعها من جديد في حاسوب آخر للجهة المرسله اليها (رصاع 2011 ص14)

**2-1-2 خصائص شبكة الانترنت :** ان الانترنت اكثر خصوصية وتميز عن بقية وسائل الاتصال التي عرفتها البشرية وذلك كمايلي :

- الانترنت عالم غير محدود : فكل شيء موجود على الانترنت بجميع الاشكال و الصور , حيث تحولت الانترنت لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه ودون ان نشعر والسبب الرئيسي لذلك ان الانترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان اي شخص ان يضع SERVER او كمبيوتر مزود بالمعلومات , ويمكنه إدخال اي معلومات يشاء بتكلفة اقل بكثير من كافة الوسائل الاخرى (العاج2012ص59)

- الانترنت لا تفرق بين مستخدميها : فنفس الموقع الذي يستطيع استاذ في الجامعة دخوله يستطيع طفل عمره خمس سنوات ان يدخله وهو ناجم عن انفتاح الانترنت دون قيود , بذلك تكون الانترنت من الاماكن القليلة جدا التي يمكن ان نجد فيها المساواة في التعليم بين الجميع . وهي قضية مطروحة منذ قرون وهذا مايدل على النقلة النوعية التي بإمكان الانترنت إحداثها .

- لا توجد سرية على الانترنت : مهما اكد خبراء الامن على ان الانترنت نظام آمن . الا ان هذه العبارة ليست فقط غير صحيحة بل ربما غير ممكنة على الاطلاق , فبإمكان خبراء الامن زيادة مقدار السرية و الخصوصية إلا انه ليس بإمكانهم إحكام السرية التامة لذلك عند التعامل مع الانترنت يجب التعامل معها كنظام مفتوح و الحذر الشديد واجب فالانترنت بحد ذاتها هي مجموعة كمبيوتر نتبطة ببعضها عن طريق الهاتف , ولذلك فانه ليس بالامكان ان تضمن اهم الموجودين على الشبكة وما هي نواياهم .(العاج2012 ص 60).

## 2-1-3 السمات الاعلامية للانترنت:

تتسم الانترنت بعدة سمات متميزة من الناحية الصحفية من بينها .

1-التغطية الصحفية الفورية : حيث تتوفر العديد من المصادر و المواقع الصحفية التي تبث اخبارها بشكل فوري و متجدد علي الانترنت , مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها و كما توفر بعض هذه المصادر خدمة ال BREAKING NEWS التي توفر معلومات عن الاخبار المفاجئة (بخيت 2010 ص220)

2- التغطية الصحفية الحية : حيث يمكن ان توفر الانترنت تغطية حية للاحداث من موقع حدوثها وفي لحظة وقوعها فضلا عن إمكانية تغطية مؤتمرات صحفية عن بعد و تعمل العديد الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي للانترنت .

3- التغطية الصحفية الرقمية : حيث توفر الانترنت العديد من المواد الصحفية و الصور والبيانات والرسوم , بشكل رقمي قابل للمعالجة و الاستخدام الفوري بدون الحاجة الى إعادة انتاجه كما يمكن تخزينها و استرجاعها في اي وقت وهو امر مهم في العمل الصحفي . حيث يوفر الجهد و الوقت كما يفتح آفاقا رحبة لاداء العمل الصحفي بطرق اكثر سرعة و سهولة وتنظيم .(بخيت 2010 ص 221).

## 2-1-4 اسباب ادمان الانترنت : الملل -الوحدة - المشاكل الاقتصادية - القلق - الكآبة

أثر الادمان على علي الانترنت :

أ-الاثار الصحية : الاضرار التي تصيب الايدي من الاستخدام المفرط للفارة

-اضرار تصيب العيون نتيجة للاشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب

-اضرار مترافقة مثل البدانة وماتسببه من امراض مرافقة لها . (بخيت 2010 ص 406 )

ب- الاثارالنفسية: الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت مما يسبب اثار نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم

ج-الاثار الاجتماعية : -انسحاب ملحوظ للانسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة

-التاثير في الهوية الثقافية والعادات و القيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل

-خسارة الاهل والاصدقاء

2-2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي : عكس مفهوم التواصل الاجتماعي التصور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا , فهي تشير الى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح

للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و التجمع على شبكة الانترنت وتبادل المنافع و المعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد و المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم الى العالم اجمع .(كاتب 2011 ص 4-5) . وتقوم فكرة التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الاعضاء المشتركين في هذه المواقع , ويتم نشر بيانات علنا حتي يتجمع الاعضاء ذوو المصالح المشتركة والذين يبحثون على ملفات او صور ... لتسهيل الحياة الاجتماعية بين الافراد وبناء وتفعيل المجتمعات على شبك الانترنت فمواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشارا على شبكة الانترنت لتقديمها خاصية التواصل بين الافراد وجماعات المستخدمين , حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الاراء والافكار والمعلومات والملفات والصور وافلام الفيديو بين الافراد المستخدمين لها في اي وقت يشاءون وفي اي مكان من العالم و اكتسبت اسمها الاجتماعي لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية الافراد .

وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث الى اخر فيعرفها بالاس ( BALAS ) على انها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت , اي يمكن ان يتصلوا بعضهم ببعض لعدد الاسباب ويعرفها بريس ( PREECE ) ومالوني كريشمار ( MALONEY KRICHMAR ) على انها مكان يلتقي فيه الناس لاهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عديد من القواعد التي يقترحها البرنامج (نورمار 2012/2011 ص44). ويعرفها كاستل ( KASTELLSA ) على انها قنوات تواصلية تخلق بنية اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار , دون المساس بشكل هذه البنية مع صعوبة تحديد الهدف لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطور التقني والمعلوماتي (السيد عبد العال 2009 ص07) وتعرف ايضا بانها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت وظهرت من الجيل الثاني للويب ( WEB2 ) تتيح التواصل في بيئة مجتمعي إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام او شبكات إنتماء (بلد.جامعة .مدرسة .شركة ...) من خلال خدمات التواصل المباشر مئا إرسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين . ومعرفة اخبارهم التي يتيحونها للعرض , كما تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وافلام ودرشات وتعارف . اما زاهر راضي فيعرف مواقع التواصل الاجتماعي بانها " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به , ومن ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها ( راضي 2003 ص23 )

وتعرفها هبة خليفة بأنها : مجموعة من الصفحات الويب تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء و المشتركين في الشبكة الاجتماعية وتهدف توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الاعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض (منصور 2012 )

بينما زهير عابد فيعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة , والتي تنقل المعلومات بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة , وتتضمن معلومات دائمة التطور (الراوي 2012 ص94 )

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم منتجات تقنية الاتصالات أكثرها شعبية عبر شبكة الانترنت و أشهرها الفيسبوك ( facebook ) وتويتر ( twitter ) و اليوتوب ( youtube ) والانستغرام (instagram) وبالرغم من ان هذه المواقع أنشئت بالاشاش التواصل الاجتماعي بين الافراد إلا ان إستخدامها امتد ليشمل النشاط الرياضي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالاحداث الرياضية . وكذلك الدعوات الى حضور الندوات والاجتماعات و التظاهرات , فقد اصبحت تؤثر في الاحداث اليومية بحيث اتاحت لجميع الشباب والرياضيين والباحثين نقل افكارهم ومناقشة قضاياهم الرياضية والاجتماعية متجاوزين الحدود الطبيعية الى فضاءات جديدة لا رقيب عليها .

ومن خلال التعريفات السابقة . يمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي هي احدى وسائل الاعلام الحديثة وهي مجتمعات الكترونية افتراضية تسمح للمشاركين فيها من كافة الاعمار والاجناس بإنشاء حساب خاص بهم , وتقدم لهم مجموعة من الخدمات من شأنها تدعيم التوصل و التفاعل بينهم في اي وقت يشاءون وفي اي مكان من العالم من خلال مجموعة من الطرق مثل المحادثة و البريد الالكتروني و الرسائل و الفيديوهات وتبادل الملفات و المدونات و المحادثات وغيرها .

## 2-2-1 نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي :

التواصل ظاهرة اجتماعية حديثة تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة او غير متزامنة , وذلك بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي يتم من خلالها ارسال واستقبال المعلومات بين طرف او عدة اطراف

ويعرف مرسي مشري الشبكة الاجتماعية الرقمية بأنها مجموعة هويات اجتماعية بنشئها افراد او منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي , ويمثلها هيكل او شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية . وهي تنشأ من اجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية او علاقات الصداقة ( مشري 1434 هجري ص155 )

كما تطلق على شبكات الاجتماعية الرقمية عدة تسميات منها : الويب (2.0) الشبكات الرقمية الاجتماعية . وسائل الاعلام الاجتماعية ..... الخ .

فالشبكة هي بنية اجتماعية ديناميكية مشكلة من قمم واطراف فالقمم تشير الى اشخاص او منظمات , وهي مرتبطة ببعضها من خلال تفاعلات اجتماعية وبعد تشكل الجماعة الالكترونية عبر الانترنت . تاخذ بالبحث عن بعضها البعض عبر فضاءات مستقلة خاصة بهم ( العاب - تسلية - مجال مهني - فضاءات اخرى ) حيث يحس الفرد بانه مركز اهتمام جماعة . وهذا ما يسمى بالفردانية الرقمية في الشبكة التي تولد شعور بالالفة او الانسة الاجتماعية ( مشري 1434 ه ص 150 )

ويرجع ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية الى عالم الاجتماع جون بارنز ( johna barnes ) في عام 1945 فالشبكات الاجتماعية في شكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط العلاقات بين الافراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل العادية المكتوبة وساهم ظهور شبكة الانترنت في انتشار ظاهرة التواصل الاجتماعي وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتنا التي تسمى وسائل الاعلام الاجتماعية عبر الانترنت المبنية على التطبيقات ( APPLICATIONS ) التي تركز على بناء شبكات اجتماعية او علاقات اجتماعية بين البشر من ذوي الاهتمامات المشتركة ( ياسين 2011 ص 69 ) . وتعتمد مواقع الاعلام الاجتماعية او شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية اساسا على التمثيل بحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي ( PROFILE ) . وكذا خدمات متعددة اخرى تسمح للمستخدمين بتبادل الافكار والقيم والنشاطات والاحداث و الاهتمامات في اطار شبكاتهم الشخصية .

كان اول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الوم أ . على شبكة الانترنت في شكل تجمعات هو موقع THE GLOBE. COM عام 1994 تلاه موقع GOETIES في العام نفسه وجاء بعدها موقع TRIPOD بعام بعد ذلك . حيث ركزت هذه التجمعات على ربط علاقات بين الافراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة . وتشارك المعلومات والافكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات و هو الاساس الذي قامت عليه المدونات في حين قامت بعض التجمعات بربط الافراد من خلال عناوين بريدهم الالكتروني واهمها موقع CLASSATES . COM عام 1995 وبعدها جاء موقع SIXDE.GREES.COM عام 1997 الذي يركز على الروابط الغير مباشرة . الملفات الشخصية . الرسائل المتبادلة المدمجة ضمن قائمة الاصدقاء (ياسين 2011 ص 70 ) وخلال الفترة ما بين 2002 . 2004 بلغت شعبية الشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها . وذلك من خلال ظهر مواقع اجتماعية تواصلية فكان اولها موقع FRENDSSTER عام 2003 ثم تلاها موقع MYSPACE و موقع BEBO عام 2005 حيث كان موقع MYSPACE الاكثر شعبية من بينهم كما برز موقع FACEBOOK الذي انساه مارك زوكر بيرج عام 2004 والذي اعتبر من اهم مواقع التواصل الاجتماعي هو لا يمثل منتدى إجتماعيا فقط وانما اصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان اي شخص يفعل بواسطتها ما يشاء . وبالتدرج استطاع مطورو الانترنت ان يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال وإستقبال البيانات في نفس الوقت . بدلا عن دورها الاصلي كمستقبل اعمى للبيانات بداية بتطبيقات البريد الالكتروني . الدردشة . ومنديات الحوار . وإنتهاء بالتطبيقات الالكترونية الاكثر حداثة وثرورية مثل موسوعة الويكيبيديا وقد كانت هذه الفترة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بطبقات الويب .

## 2-2-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

يعرفها MAYFIELD بانها مجموعة جديدة من وسائل الأعلام على الانترنت تشترك الخصائص التالية  
-المحادثة : تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة بإتجاهين بعكس وسائل الاعلام التقليدي  
التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين .

-التجمع : تتح مواقع التواصل الاجتماعي امكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات  
تربطها إهتمامات مشتركة

-المشاركة : فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل و التعليقات من اي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين  
وسائل الاعلام المتلقي .

-الانفتاح : فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لرؤود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات و  
نادرا ما توجد حواجز للوصول اعلى محتوى و الاستفادة منه.

إضافة الى هذه الخصائص يرى الباحثون ان هناك مجموعة من المميزات الاضافية لمواقع التواصل  
الاجتماعي التي تزيد من إقبال المستخدمين عليها .

**2-2-2-1 مميزات مواقع التواصل الاجتماعي : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها:**

1-العالمية : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية فيستطيع الفرد في  
الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة .

2- التفاعلية : فالفرد فيها مستقبل وقاريء وهو مرسل وكاتب ومشارك , لذا فهي تلغي السلبية وتعطي  
حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء .

3- التنوع وتعدد الاستعمالات : فيستخدمها طلب التعلم و العالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب لتواصل  
مع القراء وهكذا.

4- سهوله لاستخدام : فشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف والرموز والصورة التي تسهل للمستخدم  
التفاعل .

5- التوفير و الاقتصادية : في الجهد .الوقت .و المالية في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل , فالفرد  
البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي , فهي ليست حكرا على اصحاب الاموال  
او حكرا على جماعة دون اخرى . ( اديب 2013-2014 ص 23 )

**2-2-3 اشكال مواقع التواصل الاجتماعي : مازالت اشكال مواقع التواصل الاجتماعي في تغير و  
تطور مستمر في الشكل والنوع والخدمات , ويمكن حصر الاشكال في مايلي :**

1-شبكات اجتماعية كبيرة : تعتبر هذه الشبكات من اكثر واوسع المواقع على شبكة الانترنت انتشارا واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الافراد و الجماعات المستخدمين لها , حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الافكار والاراء و المعلومات و الملفات و الصور وافلام الفيديو ويقول عليها موقع ثورة الويب هي مواقع انتشرت في السنوات الاخيرة بشكل كبير و اصبحت اكبر و اضخم مواقع في الفضاء الويب ولازالت مستمرة في الانتشار الافقي المتسارع . هي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الاعضاء المنتسبين لها .حيث يمكن لاحد المستخدمين الارتباط باحد الاصدقاء عبر الموقع ليصله جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق الى صفحة صديقه ام اشهر تلك المواقع . الفايسبوك و التويتر

2-البود كاست : هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت و الفيديو من موقع معين بمجرد ان تدرج فيه دون الحاجو لزيارته في كل مرة . وتحمل المحتوى يدويا فالمستخدم الذي يملك تطبيقا علي جهازه كتطبيق APPLE.ITUNES مثلا يمكنه الاشتراك في خدمة البودكاست لاي موقع يريد بشرط ان يقدم الموقع هذه الخدمة ثم يقوم ITUNES بتحميل الملفات الجديدة اوتوماتيكيا في حال توفرها ( حسونة ص6)

3-المنتديات : انتشرت بشكل كبير في السنوات الاخيرة هذه النوعية من المواقع في العالم اجمع لبساطتها و سهولتها ولما تقدمه لمرتديها من مواضيع ترفيهية وحياتية يومية . تتيح للزوار فرصة كبيرة للمحادثة (الدرشة) حول تلك المواضيع والاسئلة التي يثيرها المتداخلين احيانا والمنتديات انواع منتشرة على شبكة الانترنت ومتاحة للمستخدم فهو يستطيع ان يكتب فيها ما يريد بمجرد الاشتراك الذي لا يكلف سوى كتابة الايميل وكلمة السر الخاصة به ويصبح عضوا مشتركا في هذه المجموعة او المنتدى .( منصور 2012 ص 49)

## 2-2-4 اهم انواع مواقع التواصل الاجتماعي :

2-2-4-1موقع الفيسبوك: الفيسبوك هو شبكة اجتماعية كنتاج للاعلام الاجتماعي تاسست في 2004 علي يد شاب عشريني امريكي اسمه مارك زيك بيرج بالتعاون مع اثنين من رفاقه بالسكن الجامعي في جامعة هارفارد وقد كان الموقع في البداية مقصورا على طلبة الجامعة ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الامريكية ثم خرج بعد ذلك الى اوربا ليصبح عدد اعضائه حاليا 350 مليون عضو ( سلطان 2012 ص 360. 361 ) ال 350 عضو في الفيسبوك فتح شهية لشركات التيس لتقاسم النفوذ في الانترنت كما ان هذا العدد يعني دخلا لا محدود. ندرت الاعلانات التي ينشرها الموقع وهذا ما جعل مارك اصغر ملياردير في العالم .

الفيسبوك من اهم واشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع ان يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد ان يتعرف عليه و يتواصل معه لذلك

يشترط في هذا الموقع استعمال الاسماء الحقيقية وتمنع الاسماء المستعارة او الالقاب . ويستطيع كل عضو فيه ان يقف على اخر اخبار اصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل او نبذة من اخبار لابلاغ اصدقائه باخباره واجتماعاته واي صور او مقاطع فيديو او قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها. وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قبل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ معدل اشتراكات الجديدة 150 الف مشترك يوميا . ويشكل المتواصلون على موقع الفيسبوك مجتمع افتراضيا اكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الاصدقاء ليتعرف عليهم ويتواصل معهم وليجد نفسه مضطرا للتعامل مع اشخاص لا يرغب في التعامل معهم ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الانسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط وصعوبات حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول اي شيء لا يريده من الاصدقاء او مكان او قراء ويعتبر الشباب هم اكثر الفئات استخداما للفيسبوك حيث ان هؤلاء هم الاكثر ممن يملكون المهارات الحاسوبية ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخدامه وشبكات الانترنت .

-متطلبات تصميم صفحة الفيسبوك:

1- مهارات استعمال الحاسوب : بحيث يستطيع استعمال الحاسوب الشخصي او في مجال العمل او الدراسة وهي مهارات اصبح امتلاكها سهلا في ظل الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي وهو ما عم كافة المجتمعات حيث اصبح امتلاك هذه المهارات ضرورة من ضروريات الحياة بل ان امتلاك جهاز حاسوب من الضروريات في العمل والدراسة

2- الاشتراك في خدمة الانترنت : وهي خدمة اصبحت متوفرة ومنتشرة في متناول معظم الناس سواء عن طريق الاشتراك السنوي او البطاقات وتشارك في هذه الخدمة جميع المؤسسات العامة والخاصة اضافة الى انتشار مقاهي الانترنت والتي توفر هذه الخدمة باسعار مقبولة .

3- الاشتراك في خدمة البريد الالكتروني : والذي اصبح منتشرا وضروريا لكافة المراسلات وعمليات التواصل.

4- تعبئة الطلب الشخصي : والذي يتطلب معلومات تشمل الاسم الحقيقي و البريد الالكتروني وكلمة السر التي يجب ان يحتفظ بها طالب الاشتراك ليضمن عدم تمكن الاشخاص الآخرين من الدخول الى موقعه على الفيسبوك.

-فوائد واجبات الفيسبوك : يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من اعمالهم و تواصلهم و من هذه الخدمات :

1- إتاحة الفرصة للصدائة والتواصل بين الاعضاء المشتركين في هذا الموقع وذلك عن طريق :

أ- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو اضافتهم من الاصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم و الخيار و الحرية متاحة لمن يريد ان يضيف صديق له على الموقع , و متاح لهذا الصديق ان يقبل او يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا او إيجابا على الطلب الذي يتلقاه (شقرة 2014 ص66 .67) ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة ان يتحرى عن الشخص الطالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية او الاستفسار عنه من اصدقاء اخرين وفي حالة تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهما التواصل مع الاخرين

ب- إرشاد صديقين البعضهما على هذا الموقع حتى وان كنا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي

ج- إقتراح اصدقاء جدد لمن يريد من الاصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بالتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها .

د- إمكانية فرز الاصدقاء و تضيفهم حسب اي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة او زملاء العمل او حسب المهنة

هـ- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الاصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم ابجديا مع ارقام هواتفهم الموجودة اذا كانت هذه الهواتف متاحة للاصدقاء .

و- إمكانية التواصل و التفاعل مع الاصدقاء عن طريق الدردشة و الرسائل و الهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الاعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر من هذا الموقع الافتراضي

ن- إتاحة المجال لحذف اسم اي صديق من لائحة الاصدقاء اذا كنت لا ترغب في صداقته

2- خدمة الشركات واصحاب الاعمال :

ان الشركات الكبرى تعتمد على عملية الاعلان لترويج منتجاتهم ولاتمام هذه العملية تم الاعتماد على مواقع الفيسبوك وهذا الاخير يساهم في تسويق و الترويج بشكل كبير للمنتجات (شقرة 2014 ص71)

3- إتاحة فرصة تحميل اليوم الصور :

وذلك من خلال تصفح موقع الفيسبوك فان اي شخص بإمكانه تحميل مقطع فيديو وصور ..الخ و سجلت احصائيات بان تحميل اكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع .

4- التواصل مع مجتمعات إفتراضية :

وذلك من خلال التنوع في المواضيع التي تفيد العضو في التدريب والتعليم .

5- متابعة اخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات :

كالشخصيات السياسية الاقتصادية و الرياضية و الفنية و الدينية فمن خلال الفيسبوك يمكن التعرف على الاخبار والافكار و الخواطر ووجهات النظر حول مختلف الاحداث و القضايا

6- إمكانية تثبيت اي موقع او خبر او صورة او مقاطع الفيديو :

يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع و اخبار وصور بالرجوع اليها في اي وقت يشاء حيث يمكن للفيسبوك ان يلعب دورا مفضلا في تخزين المعلومات المرغوبة.

-سلبيات التعامل مع موقع الفيسبوك : لموقع الفيسبوك أثر سلبي على مستخدميه .يمكن ايجازها فيما يلي

1- إضعاف العلاقات و المهارات الاجتماعية :

ان مستخدم موقع الفيسبوك يخرج من المجتمع الحقيقي الى المجتمع الافتراضي مايجعله بعيد عن العلاقة الاسرية اذن فهو مدمر للعلاقة الاسرية ويدعم العزلة و آخر الاحصائيات التي اجريت في المجتمع الغربي تثبت ان الفيسبوك هو الذي ساهم في رفع معدلات الطلاق

2-إنتهاك خصوصية المشتركين :

من خلال الدردشة و المواضيع والمناقشة من الفيسبوك ففي بعض الاحيان فان تعليقات و المشاركات تصل الى الشخص الخطأ بالاضافة الى ان المعلومات التي ينشرها المشاركون من خلال نبذتهم الشخصية او الصور او مقاطع الفيسبوك .

3إستغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

-يمكن لجهات كثيرة ان تستغل الفيسبوك لخدمة اغراضها و تنفيذ اهدافها و ذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل اصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون ان يعرفوا ذلك.

2-2-4-2 تويتر " TWITER ":

وهو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد اقصى مائة واربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة ويمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من التويتر على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال . وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع التويتر ويمكن لاصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحاتهم الرئيسية او عن طريق الملف الشخصي للمستخدم او عن طريق البريد الالكتروني .

وظهر موقع التويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة OBVIANS امريكية ثم اطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام .وهذا الموقع له عدة مميزات منها:

1-ان هذا الموقع كاحد مواقع التواصل الاجتماعي له ميزات عديدة بسماحة بعدد محدود من المداخلات والتي كما اشرنا لا تتجاوز 140 حرف لا يسمح بالثرثرة او الحديث المسهب بل يدفع مستخدميه الى الدخول في الفكرة او الخير الذي يريده مباشرة بعكس موقع الفيسبوك والذي يسمح بإدخال معلومات كبيرة و متشعبة وبالتالي فإن موقع التويتر يسمح بنشر خبر او فكرة بسرعة وسهولة وتركيز على طريقة خير الكلام ما قل ودل (شقرة 2014 ص75)

2- السرعة في نشر الخبر على الانترنت فبمجرد كتابة اي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشتركين في الانترنت حتى لو لم يكونوا مشتركين في موقع التويتر .

وبالتالي يمكن عن طريقه معرفة وكتابة مايكتبه السياسيون والاقتصاديون والرياضيون الذين لهم حضور على الموقع أو متابعة أخبار الناس وتقديم العون لهم كالتبرع بالدم للمرضى .

3-يتبع التويتر إمكانية التواصل بيم مستخدميه عن طريقة رسائل SMS حيث يمكن إستقبال اخر أخبار أصدقائك أينما كنت في اي وقت من خلال رسالة قصيرة وبعد أن يكون ان قد تم تفعيل رقم الهاتف من خلال الموقع , كما يمكن ان تحدد الأوقات التي ترغب فيها بإستلام الرسائل وبالتالي تجنب الازعاج في فترات الراحة .

4- متابعة اخر اخبار المدونات والصحف الالكترونية والاخبار وخلصات RSS دون حاجة الى زيادة كل موقع منها على حدى .

5- يمكن للتويتر ان يؤدي نظرا لميزة السرعة التي يتمتع بها دورا كبيرا في التسويق وترويج المنتجات خاصة في الدول الصناعية ( شقرة 2014 ص76 )

- سلبيات موقع التويتر :

- إن هذا الموقع بعدم سماحه للتحديثات ألا بمساحه محدودة لايمكن أن يكون مجالا لبناء علاقات اجتماعية و إنشاء علاقات صادقة مع الغير كموقع الفيسبوك .

- قد تنتسبب سرعة وسهولة نشر الخبر عن طريق تويتر بالإدمان عليه لمتابعة أخبار الأصدقاء حتى الشخصية منها والتي قد لا تفيد المتابع أولا تعنيه . ( الصرافي 2012 ص 53)

2-2-4-3 شبكة يوتيوب ( YOUTUBE ):

تقوم فكرة الموقع الذي تأسس عام 2005 على امكانية إتاحة خدمة التبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين لتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت ويستطيع اي شخص في الوقت نفسه ان ينشر ما يريد وإضافة الى خدمة النشر التي يتيحها هذا الموقع فإنه يسمح للمستخدم بإعادة نشر ما نشره الاصدقاء . ومن اكثر الجوانب التي كان للموقع أثر كبير وواضح فيها الاجتماعية و الفنية , حيث أصبح الكثير ممن يبحثون عن الشهرة يجتمعون لليوتيوب باعتباره الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي تتيح لأي كان الظهور وتمنحه الفرصة للوصول الى الملايين

ويتميز الموقع بخاصية تمكنه من العمل مع وقائع ووسائط اجتماعية اخرى مثل الفيسبوك او المدونات من خلال تضمين الملفات فيديو اليوتيوب داخلها وذلك لوجود خيار تبادل ملفات الفيديو وبتيح المجال لأصدقاء مستخدم ملفات الفيديو في حال وضع هذا الربط في مداولة او مواقع أخرى يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه ايضا (الصرافي 2012ص53).

## 2-2-4-5 قوئل :

جوجل بليس هم عبارة عن شبكة اجتماعية تهدف الى جعل التواصل و المشاركة عبر الانترنت اسهل من ذي قبل , اعتقد ان جوجل قامت بأخذ افضل ما في فيسبوك و تويتر لتصميم بلس يتشابه جوجل بلس مع تويتر في امكانية اضافة اي شخص لشبكتك على العكس من فيسبوك حيث يقتصر الامر على الاصدقاء فقط , ولكن المميز في جوجل بلس هو امكانية تحديد الاشخاص الذين تود مشاركة اخبارك و تحديثات معهم وذلك من خلال الدوائر او الحلقات التي تقوم بإنشائها و تصنيف الاشخاص ضمنها الامر الذي سيمكنك من الاطلاع على اخر التحديثات من كل مجموعة بالإضافة لتحديد من يستطلع على تحديثاتك و اخبارك , لكن الكثيرين قد أشاروا الى وجود خرق للخصوصية في بلس . فعند مشاركة اي شخص مع اصدقائك المقربين مثلا انت تشارك تلك الاخبار مع اشخاص تانهم على اخبارك .ولكن ماذا لو قام احد بإعادة نشر اخبارك مع اصدقائه ستنشر اخبارك لتصل لاشخاص لا تعرفهم او لا تانهم على اسرارك .بإمكان مستخدم بلس منع إعادة نشر تحديثات معينة من خلال قائمة التحرير الموجودة بجانب التحديث .

## 2-2-5 اهمية مواقع اتواصل الاجتماعي :

احدثت مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الانسان , وغيرها من المفاهيم التي تكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها دون خبرات تقنية او تكاليف مادية . (حمودة 2013 ص 101)

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها بقوة على المجتمعات .كما احدثت ضجة كبيرة نتيجة ما قدمته من سهولة ويسر في التواصل بين الناس واتسعت شهرتها وكثرت استخدامها فاصبحت شغلهم

الشغل , حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعارف ومعرفة اخبار الاخرين وتلقي الاخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة .

تبرز اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في انها تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة , فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصة التواصل لتبادل الافكار و الاراء , كما حولت المستخدم لها من متلق للمعلومات كما في وسائل الاعلام التقليدية الى منتج للمعلومات ومشارك بها . كما اكدت العديد كما يشاء وبشكل حر للتعبير عن وجهات نظره كما اكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني انها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي ( معبد 2012).

-تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات .

- تحقق التفاعلية و المرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا و ملقيا .

- تسهل في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة

- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة و الحوار وإتساع الافق مما يساعدهم على تبادل الاراء و المقترحات .

- تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارة البحث و التفكير و المهارات الحياتية كالاتصالات والتحدث و العرض والاقناع و الحوار والتفاوض و اتخاذ القرار . وغيرها

باتت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مؤثرة في الاحداث اليومية واتاحت الفرصة للجميع الافراد انقل افكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية وكذا الرياضية و صارت مصدر للصحفيين و سائل الاعلام المختلفة و القنوات الفضائية التي باتت تنقل العديد من الاخبار و المعلومات لمستخدميها من خلال مشاركة الانشطة والاهتمامات . فمواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات كاملة وفورية حول القضايا المختلفة التي تهم المستخدمين وتقوم على تسهيل متابعة ما ينشر من خلال الافراد المستخدمين لهذه المواقع كما تقوم على تجنيد المتطوعين للمشاركة في القضايا والفعاليات الرياضية وجمع التبرعات و الحصول على الدعم المالي من المواطنين ويمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي منبر للتعبير عن الراي والرأي الاخر.

6-2-2 ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

لمواقع التواصل من الناحية الاجتماعية فوئد كثيرة جدا تمكن في استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم لبعض , وذلك من شأنه ان يزيد من الترابط ومن قوة العلاقات بين المجتمع فانك المواقع ايجابيات عديدة منها :

## 2-2-6-1 ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

1- اتاحت هذه المواقع لمستخدميها تبادل الخبرات و الاهتمامات و الاراء فيمت بينهم وإطلاق ابداعهم ومواهبهم الكامنة حيث اصبحت هذه المواقع تمثل النوافذ التي يطل الشاب من خلالها على العالم الخارجي

2- اصبحت مواقع التواصل الاجتماعية وسيلة اخبار مهمة لأحداث بعينها وخاصة الاحداث الرياضية و السياسية ومجرياتها .

3- مواقع التواصل الاجتماعي اليوم اصبحت وسيلة من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر فيسبوك وتويتر و غيرها .

4- مثلت هذه المواقع منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه المواقع منا على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط الى الخليج .

5- يحفز على التفكير الابداعي ويعمق مفهوم المشاركة و التواصل مع الاخرين . ( اللدغة والخزندار 2011 ص 334)

ولكن لها سلبيات كثيرة ايضا ويمكن ان تطغى سلبياتها على ايجابياتها من الناحية المسؤولية الاجتماعية فمن ضمن هذه السلبيات :

## 2-2-6-2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

1- ضياع الوقت بسبب الابحار والاستغراق في هذه المواقع . الخطر الذي ادى الى تلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على ارض الواقع

2- استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الاحيان لاستخدام المضاد والسيئ لهذه المعلومات

3- ان استخدام هذه المواقع من خلال الملفات الخاصة قد ادى الى إنعدام الخصوصية priving فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات كما انه لا توجد قوانين عقابية . تعاقب من يفتحم خصوصية الاشخاص من خلال هذه المواقع

4- ان استخدام المفرد لهذه المواقع من قبل فئة الشباب والذي ترافق معه استخدام ادراج لبعض اللغات وعلى راسها العربية سوف يؤدي الى قتلها تدريجيا . ( اللدغة و الخزندار 2011 ص 343 )

## خلاصة :

أصبح العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمن. وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية , وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة و المحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة المنظر و هو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب و التعبير كما إن هذه الشبكات يقضي فيها الشباب و المراهقين وقتا طويلا في التفاعل مع بعضهم البعض. مما أدى إلى ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوي عالمي محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات و البنى الاجتماعية , وقد ساهم في ذلك ما بات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة اتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة لجميع الشباب لنقل أفكارهم و مناقشة قضاياهم المختلفة متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة.

## الفصل الثالث:

### العنف الرياضي

## تمهيد

يحظى موضوع العنف باهتمام كبير في ميدان البحث الاجتماعي ويشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار وخسائر تمس بسلامة الحياة الاجتماعية ونظامها العام والمعروف أن العنف أسلوب غير متحضر وجريمة يعاقب عليها المجتمع , لأنها تنخر كيانه وتنال من تماسكه واستقراره إلا أن إشكالية ممارسته تزداد لتتخذ أنواعا وصورا مختلفة في جميع الميادين, في الأسرة , الشارع لينتقل إلى الملاعب الرياضية بثتى أنواعها, حيث أصبحت مسرحا لممارسة أعمال العنف ومشكلة الشغب الرياضي قديمة تناولتها العديد من الدراسات والتي حاولت تفسير ظاهرة العنف, واهتمت بالجوانب الاجتماعية للمشاهدين وفي هذا الفصل في الجزء الأول تتطرق للعنف وبعض العناصر التي نراها منطقية التسلسل باعتبارها الإطار النظري العام له, وفي محاولة لتحديد مفهومه وعلاقته بالرياضة والتعرض له كظاهرة نفسية اجتماعية وأنواعه وأسبابه ونظرة بعض العلوم والباحثين له, أما في الجزء الثاني فنتطرق له كسلوك اجتماعي وبعض النظريات المفسرة له والخصائص النفسية للمشاهدين للمنافسات الرياضية وأساليب الوقاية وضبطه .

## 1- مفهوم العنف :

لا يمكن وضع أو تحديد مفهوم العنف في تعريف واحد وذلك لتنوع وتعدد التعاريف المحددة من طرف الأخصائيين وذلك لكونه مفهوم واسع ويحتل عدة تأويلات, ولذلك سنقوم بعرض بعض التعاريف التي جلبت اهتمامنا, وأول تعريف هو التعريف الذي تناولته الموسوعة العالمية Larousse حيث عرفته كما يلي: العنف عبارة عن صفة تبرز أو تتكون وتخلق معها عوامل بقوة حادة وقسوة معتبرة وهي في أغلب الأحيان ضارة مهلكة وهي صفة لشعور رهيب نحو شيء كالكره الرهيب, أو صفة لشخص له استعداد تام لاستعمال القوة ويتصف بالعدوانية وصفة اللاتسامح وعدوانية كبرى ويتصف بالاندفاع والقساوة في الكلام وحتى التصرف وصفة المبالغة في استعمال القوة العضلية أو الأسلحة أو العلاقات العدوانية الحادة أو صفة التعامل بالعنف كالإرغام والقهر عن طريق القوة ( librairie France juin 1985 teme10 )

ومن الناحية اللغوية فالعنف يأتي من فعل عنف به وعليه أي أخذه بشدة وقسوة ولامه ولذا فهو عنيف (المعجم الوسيط 1965 ص 631).

كما يعرفه عاطف عدلي على انه عبارة عن صور تفاعل إنساني يؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد أو النفس أو كليهما ويسبب ضررا قد يؤدي الي القتل ويكون مرجعها الانسان او الحيوان أو الممتلكات سواء كان ذلك عمدا أو مصادفة(عدلي1993ص 24 ) ويعرفه محمد حسن علاوي بأنه الاستخدام غير المشروع أو غير قانوني للقوة ب مختلف أنواعها في المجال الرياضي(علاوي2004ص 29 ) كما يراه كلاستر klaster ويصفه كخاصية من خصائص النوع الإنساني حيث يعتبر السلوك العنيف متصلا في طبيعة الإنسان البيولوجية(رحلب2000ص 49 كما يعرفه سيد عويس بأنه سلوك عدواني وليد الشعور بالعدوانية وقد يوجه ضد الطبيعة أو ضد أفراد أو من أفراد على جماعات منتظمة أو من جماعات على جماعات منتظمة أخرى(عويس2000ص 31 ) ويعرف احمد بيومي العنف على انه سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة لتبرير وضع اجتماعي معين وبالتالي فالتعرف الأكثر شيوعا تحديدا لعنف هو مجموعة الحوادث الأفعال التي تمس كيان الإنسان أو الأشياء تلحق ضررا (بيومي1992ص 100 )

## 2-2 العنف الرياضي

يعرف العنف الرياضي بأنه كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة (القوة البدنية وغيرها) في مخالفة القوانين وإنكار الحق الفرد وسيادته .

و في ضوء هذا التعريف فانه يمكن تعريف العنف الرياضي بأنه استخدام غير المشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي وينبغي علينا أن نفرق بين نوعين من العنف في الرياضة هما:

-عنف الرياضيين داخل نطاق الملعب أو الحلبة أو الميدان أو المضرب-

- عنف المتفرجين داخل المدرجات وخارجها (علاوي 2002 ص4)

وتطلق عبارة العنف الرياضي على الأعمال والممارسات الموجهة ضد الدولة و المنظمات و الهيئات الرياضية الأفراد أو المجتمعات الخاضعة تحت سيطرتها وترتبط موضوعة العنف الرياضي ضد الأشخاص بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظله لا بد أن ذلك اثر و بشكل كبير على شخصية الشباب العربي وعلى سلوكياته وفي تعاملهم مع ذاتهم ومع قضاياهم الحياتية العامة والخاصة (حجازي 1976ص 252

### 2-3 مفهوم العنف و الشغب الرياضي

يرتبط مفهوم الشغب الرياضي بأعمال العنف التي ترتكب في الملاعب بمناسبة المنافسات الرياضية من الناحية التاريخية يرجع الظهور الحقيقي لمصطلح الشغب لأصل الكلمة (Les hoolihans) التي تتحدر من اسم إحدى العائلات الأيرلندية الذي يطلق على المتميز بسلوكه اللإجتماعي والعنيف غير المظاهرات العدائية في عهد نهاية حكم الملكة فيكتوريا سنة 1898م ( FRANCE FOTBALL 1996 P07 ) وجاء في قاموس ( P . ROBERT ) ان الهوليجانز هي اعمال الشغب الجاعية , اما المشاغب فهو ذلك الشاب اللإجتماعي الذي يمارس العنف واعمال التخريب والتكسير في الأماكن العمومية أو بمناسبة اللقاءات الرياضية , و يشار للفئة التي تمارس العنف من ناحية التمثيل الأجتاعي لهؤلاء المشاغبين بأنهم الهوليجانز وهم الشباب الإنجليزي المحاودي الثقافة الرياضية الذين ينحدرون من طبقات إجتماعية محرومة ,منحرفين في حياتهم العادية , يبرزون غالبا إيديولوجية اليمين المتطرف فتتدلع مواجهات جسدية بين هؤلاء أو ضد أشخاص آخرين (B.DOMINIQUE 2002 P 68) و ينجر في أغلبية الأحيان عن هذه الأعمال ضحايا وخسائر مادية تمس بالأمن و النظام العاميين .ويقصد بظاهرة الشغب مجموعة الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات التي تصدر من الجماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارج عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقا لظروفه ومعاييره الاجتماعية و التربوية وغيرها من المعايير (علاوي 1998ص160)

### 2-4 العلاقة بين العنف و الرياضة :

منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وهو يمارس الرياضة بكل أنواعها سواء في مراحلها البدائية أين كانت تمارس دون علم حيث كانت تمارس عن طريق السعي وراء القوت والاسترزاق مروراً بالمراحل التي ظهرت فيها الرياضات القتالية التي كانت وسيلة لبناء أجسام المقاتلين وتهيئة الجيوش وصولاً إلى المراحل المتقدمة أين أصبحت تمارس من أجل الصحة الجسدية والنفسية فهي دائماً ملازمة لمصطلح العنف في كل مشوارها التاريخي فالرياضة البدائية كانت عبارة عن صراع من أجل البقاء وصولاً إلى

مراحل الرياضة العنيفة القتالية التي كانت من اجل البقاء للأقوى وصولاً إلى الرياضات الحديثة التي سادت في المنافسات و المقابلات الرياضية التي غالب ما تنتهي بمواجهات عنيفة ودموية يروح ضحيتها الآلاف من الناس سواء كانوا راضيين أو متفجرين أو غيرهم . و بالعودة إلى أعماق التاريخ نجد على غرار الحضارات القديمة و العريقة والتي ساهمت في بروز الرياضة مثل الحضارة المصرية وبلاد فارس و الحضارة الصينية و الهندية والتي كان استعمالها للرياضة ذا أهمية كبيرة كما سبق الذكر للإعداد البدني للجيش فكانت عديد من الرياضات التي ظهرت في الصين تمارس من اجل الفائدة العسكرية لهذا اقترنت الرياضة بالعنف ولذا عملت كثير من القوى و الطقوس الدينية عن التخلي عن هذه الرياضة التي كانت سبب للاعتداء على الآخرين (بركة 1992ص 103 ) ولم يقتصر استعمال الرياضة في منطقة محددة بل تم استقدام رياضات عديدة من المشرق إلى الحضارات الأخرى مثل الحضارة الرومانية و اليونانية وكيفت حسب نمط قساوة الحياة في بلاد الإغريق وكانت الدولة الرومانية تشيد الملاعب ليتمتع المشاهدون بالمنازلة التي تجمع العبيد والحيوانات المفترسة ( علاوي ص 24) ولم يزل العنف و العدوان في الرياضة السمة الغالبة فيها حتى ظهور أول منافسة رياضية اولمبية عام 776 قبل الميلاد حيث كانت بداية مرحلة انتقالية تراجع العنف فيها في مجال الرياضة ولم تعد كما السمة الغالبة فيها وذلك ناجم القوانين و القواعد الصارمة التي وضعت لممارسة الرياضة وإزالة المخالفات والغش والتحايل والخداع وسيادة العدل وضبط الرياضات بقوانين صارمة وتبعها ظهور بعض القوانين الردعية كانت صارمة وقاسية إلى درجة كبيرة كأن تمنع شخص رياضي من ممارسة الرياضة مدى الحياة في حالة ارتكابه لخطأ ما أو غش أو تحايل على القوانين اللعب في الألعاب الأولمبية (احمد رضا 1992 ص 23 ) ومن هنا يتبين لنا أن العلاقة بين الرياضة و العنف علاقة متينة وملزمة فقد كان التصور الأولي للرياضة أنها صورة منظمة ومنطقية للعنف وبطريقة تقليدية. فعلاقة نظام العنف بالرياضة هي علاقة حقيقية عضوية كما ان الانتشار الواسع لظاهرة العنف كافة اجتماعية طال كل المجالات أن صح التعبير.وقد ظهرت في الساحة الرياضية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة على المجتمع الرياضي من سلوكيات عدوانية عنيفة أصبحت تهدد المنافسات الرياضية و الملاعب ككل مما جعل المنافسات والمباريات شكل من أشكال الخرق الواضح للقوانين المدنية

## 2-5 التحليل النفسي اجتماعي لظاهرة العنف

قد تختلف النظرة النفسية والاجتماعية في تحديد مفهوم ظاهرة العنف ودوافعها عن التعاريف اللغوية وهذا بالربط بين جميع مقومات هذه الظاهرة حتى تتحدد جوانبها ويتضح شكلها مما دفع بعض الأخصائيين السيكولوجيين إلى اعتبار العنف على انه لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين.حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمه. ومن هنا نستنتج أن العنف كوسيلة لتحقيق غاية ما قد سبقته محاولات أخرى قد تكون سلمية لتحقيق الغاية المنشودة وإذا قابلها العجز أو إدراك الفرد عدم إمكانيته في

إيصال خطابه ويقنع بذلك , فلا تبقى أمامه إلا وسيلة واحدة وهي اللجوء إلى العنف والقوة لعله يلبي بها غريزته تعبيراً على أن وسيلة العنف التي لجأ إليها هي السلاح الأخير لإعادة شيء من الاعتبار المفقود للذات , ومن خلال التصدي المباشر أو مداورة العوامل التي يعتبرها مسؤولة عن ذلك التبخس الذي حل به , وهنا نؤكد أن اللجوء إلى القوة والعنف بصفة عامة مهما كانت دوافعه وغاياته ليبقى الهدف الأسمى من تلك العملية وهو الاستجابة لإرضاء حاجيات نفسية باطنية تخليصها من القهر والاضغوطات النفسية التي تستدعي التخفيف حتى لا يبقى الفرد المقهور يعيش حالة توتر وجودي . ويذهب مصطفى حجازي الى أبعد من الوصف الخارجي لعملية العنف ليربطها بالعدوانية كمظهر فائر أو نشط وذلك تبعاً للظروف التاريخية للمجتمع من ناحية . ولحالة الفرد في لحظة من الناحية الثانية , ففي الحالة الأولى تتفعل

العدوانية بشكل مقنع بمظاهر السكون والسكينة الخدعة أما في الحالة الثانية فهي تنفجر صريحة مذهلة في شدتها واجتياحها كل القيود الخادعة والحدود مفاجئة بذلك حتى لأكثر الناس توقعا لها ومن خلال هذا التعليق والربط بين العدوانية والعنف نستنتج نوعين من العدوانية

-عدوانية خارجية أطلق عليها اسم العنف

- عدوانية باطنية داخلية

حيث إذا جمعنا بين النوعين نخلص إلى أن العنف عبارة عن عدوانية نشطة موجهة إلى الخارج بشكل عنيف(حجازي1980 ص 175)

## 2-6/1 أنواع العنف:

للعنف عدة أنواع يمكن أن نبثها من خلال ما ذكره علاوي عن إحدى الدراسات التي قام بها مجموعة من الباحثين عن العنف باللجنة الدولية للتربية البدنية باليونسكو سنة 1976 م حيث استطاعوا تقسيم العنف في الرياضة على ضوء ما يترتب عليه من نتائج قانونية ضمن الفئات التالية:

**2-6-1-1 العنف المادي:** ويتضمن مخالفات قوانين اللعب واستخدام القوة البدنية غير المشروعة بين اللاعبين بصورة معتمدة أو بين المتفرجين واللاعبين أو استخدام اللاعبين للقوة البدنية بصورة قاسية أو مغالي فيها.

**2-6-1-2 العنف النفسي (المعنوي):** ويتضمن التعبيرات اللفظية القاسية المتبادلة بين اللاعبين أو من خلال المتفرجين أو محاولة إرهاب اللاعبين . كما يدخل في هذا الإطار التعصب المفرط ضد اللاعبين أو الفرق الرياضية

**2-6-1-3 العنف المستتر:** ويتضمن استخدام المنشطات المحرمة دولياً في الرياضة و التدريب المفرط الذي يتميز بالشدة المرتفعة و الحجم المرتفع .كما قد يدخل في هذا الإطار المقاطعة الرياضية مع بعض الفرق الرياضية الأخرى. ومن ناحية أخرى يميز الباحثون بين نوعين من العنف في الرياضة هما:

-عنف الرياضيين أنفسهم وهو الذي يحدث بين اللاعبين داخل نطاق الملعب أو الحلبة أو الميدان أو المضمار

-عنف المتفرجين داخل المدرجات وخارجها سواء بين المتفرجين أنفسهم أو بينهم وبين اللاعبين

وهناك ارتباط بين هذين النوعين من العنف نظراً لأن المنافسات الرياضية تحدث في حضور المتفرجين كما ان هناك بعض الأنواع من الأنشطة الرياضية ككرة القدم مثلاً يحضرها مئات الألوف من المتفرجين (علاوي 2004 ص 29 )

## **2-6-2 مظاهر العنف:**

لقد تعددت و تنوعت أشكال العنف و مظاهره حسب طبيعة المجتمع و الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و السياسية السائدة وسنذكر أهم هذه المظاهر:

## **2-6-2-1 العنف المباشر :**

وهو العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب لنا الفشل أو الإحباط كما أنها حد الدفاعات التي يستخدمها الفرد للدفاع عن ذاته واستمرار الاحتفاظ بعلاقته بالواقع النفسي و المادي . والعدوان يتولد عن نتائج مباشرة للإحباط . فالفرد يسعى إلى تحقيق أهدافه فينزح إلى العدوان .إذا ما واجه عائق يعطل من تحقيقه لهذا الهدف (عيسوي 1984 ص 79)

## **2-6-2-2 العنف الغير المباشر (المعنوي) :**

يعرف برونو وجماعته المظهر المعنوي للعنف . بأنه جميع أشكال الضغط و السيطرة التي تمس الجانب المعنوي عند الأفراد و الجماعات . ولقد جاء في كتاب جمال دوسقي حول مظهر المعنوي للعنف الذي يسلطه الأستاذ اتجاه التلميذ أن العنف المعنوي يصيب في صميم نفسية التلميذ ويستهدف كينونته وتترك ندوبا عميقة لا تبرا

## **2-6-2-3 العنف الفردي:**

أن العنف ظاهرة متعلقة أساسا بالأفراد سواء كانوا هؤلاء الأفراد المؤثرين أو المتأثرين بهذا العنف وقد جاء في تعريفه هو ذلك الشعور باليأس والإحباط بسبب الإخفاق وهو عنف الفرد سواء بسبب الصراع أو نتيجة خارجية عن إرادته (المقدسي 1975 ص 22) ويرجع هذا النوع من العنف أصلا إلى الخصومة و التنافس بين الأفراد و يظهر هذا العنف متى تحققت الظروف

وهناك عدة أشكال من العنف الفردي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

-العنف الإجرامي كالقتل و التسميم.

-العنف الجسدي كالضرب والجرح العمدي.

-العنف الجنسي كالاغتصاب وهتك العرض.

-العنف الذاتي كالانتحار

وكل هذه الأنواع تعود بالضرر على الفرد الذي يعتبر الضحية المباشرة لمرتكب العنف

#### 2-6-2-4 العنف الجماعي:

ان الطبيعة الاجتماعية للإنسان تفرض عليه الاحتكاك بالآخرين والتعامل معهم لتحقيق مختلف الحاجيات. فالعنف الجماعي يختلف عن العنف الفردي إن نفسية الناس المتجمهرين تختلف عن جوهرها فان مجرد التواجد مع جمع ما يغير الفرد وتبعاً لذلك فان تجمع الأفراد في حشد ما يقوم إلى تشكيل كائن جديد يعلو على الفرد وهو روح الجماعة ( Cloude 1982 p22 ).

إننا نجد أن رجل الشارع المشارك في العنف والشغب الجماعي قد يحصل على فوائد يسعى إليها وذلك من الاستفادة من الفرص المتاحة أمامه ويبدو في الواقع أن جمعة والنقاء قوى الإنسان الذاتية بقوى غيره بدل من أن تقلص من هذه الظاهرة فهي على العكس من ذلك تدعمها وتثيرها وتجعلها مجتمعة .

#### 2-6-2-5 العنف اللفظي:

إن المقصود بالعنف اللفظي هو تلك العبارات والألفاظ التي تلحق الضرر المعنوي بالفرد المقابل، وقد يكون له الأثر العميق على الضحية وسببا في إشعال نار العنف بمختلف أشكاله.

ويعرف الدكتور حسن مصطفى عبد المعطي على لسان يرسله (1972) " أن العدوان اللفظي وهو إلحاق الأذى بشخص آخر عن طريق سبه أو لومه أو نقده أو السخرية منه أو ترويح إشاعات المغرضة ضده ( عبد المعطي 2001 م ص 444 ).

#### 2-6-2-6 العنف المادي ( ضد الممتلكات )

إن المقصود بالعنف المادي ذلك العنف ضد الممتلكات المادية ومثال ذلك العنف داخل المؤسسات التربوية , كتكسير الزجاج والكراسي والطاولات أو في مثال آخر العنف الذي يمس ممتلكات الدولة من طرف الجمهور الغاضب إثر خسارة أو شجار ما ينتقل خارج أسوار الملعب ويقومون بالتكسير وأعمال التخريب للممتلكات خاصة بالدولة أو عام تخص المواطنين وإن اختلفت هذه الأسباب والدوافع لارتكاب هذا السلوك, فهناك عدة عوامل مشتركة في تغذية هذا العنف بدءا من الأسرة والبيئة الاجتماعية والسياسية وصولا إلى الضغوط والحاجيات التي يطلبها سواء التلميذ في المثال الأول أو الجمهور في المثال الثاني وهذا السلوك يعتبر كنوع من الانتقام والتخلص من كل ما يراه عائقا في نظره .

## 2-7 العنف من وجهة نظر بعض العلوم والباحثين :

### 2-7-1 في نظر علم الاجتماع :

ينظر علم الاجتماع إلى ظاهرة العنف من حيث أضرارها على المجتمع وما تخلفه من خسائر معتبرة من خلال التعريف الذي أورده قاموس أكسفورد والذي يحدد العنف بأنه فعل إرادي متعمد يقصد إلحاق الضرر أو التلف أو تخريب الأشياء أو الممتلكات أو المنشآت الخاصة والعامة, أهلية أو حكومية عن طريق استخدام القوة ( نبيل رمزي ص 74 ).

### 2-7-2 في نظر علم السياسة :

العنف هو استعمال القوة للاستيلاء على السلطة واستغلالها وتحقيق أهداف غير مشروعة ويمكن حصر أهم أهداف ودوافع جرائم العنف الموجهة إيدولوجيا وسياسيا ونصنفها على النحو التالي:

-العنف من اجل فرض النفوذ ويزداد هذا النمط كلما ضعفت الأجهزة الرسمية.

-العنف لإشاعة الفوضى والذعر في المجتمع وإظهار السلطة بمظهر معين في مناطق مزدحمة ويؤدي هذا النمط إلى إثارة أجهزة الدولة.

-العنف للاستيلاء على السلطة ويزداد هذا العنف الانقلابي في دول العالم الثالث.

-العنف في ممارسة السلطة والذي تمارسه الحكومة المستبدة التي لا تتمتع بشعبية في بلادها ( د/نبيل رمزي ص 76 )

### 2-7-3 في نظر علم النفس

يرى الباحثون في علم النفس أن العنف هو التعبير أو الترجمة المادية الملموسة لمجموعة الإحساسات والعواطف الجياشة وانفجار القوة الداخلية في العالم الخارجي مصاحبة لغياب تحكيم العقل ( المغربي ص

(30

## 2-7-4 في نظر القانون

أول شيء العنف هو الاستخدام غير المشروع وغير القانوني للقوة وقد اشارت دراسة قامت بها اليونيسكو سنة 1987 حول ظاهرة العنف بانها يومية كما انها راجعة لاسباب جماعية، وفردية في أن واحد، وشارت كذلك ان العنف بالرغم من انه قد يبدو كامنا في البيئة البيولوجية للفرد الا ان هناك العديد من العوامل البيئية التي يمكن ان تولد العنف بصفة عامة كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة ( القوة البدنية وغيرها) في مخالفة القانون وانكار حق الفرد وسيادته ( علاوي 1998 ص 137).

## 2-7-5 في نظر النشاط البدني والرياضي

تختلف اشكال العنف طبقا لطبيعة النشاط الرياضي الممارس بل يمكن القول ان العدوان والعنف يختلفان في دلالتهما في رياضة اخرى.

كما يمكن تقييم الانشطة الرياضية في ضوء درجة العدوان الذي يتضمنه كل نوع من هذه الانشطة الرياضية، فعلى سبيل المثال لا يمكن مقارنة العدوان الرياضي في أنشطة مثل الملاكمة بالعدوان الرياضي في أنشطة مثل كرة اليد او كرة السلة، كما لا يمكن مقارنة العدوان في الأنشطة مثل هوكي الانزلاق بالعدوان الرياضي في أنشطة مثل كرة الطائرة، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف العديد من الأنشطة الرياضية طبقا لدرجة او نمط او طبيعة العدوان او العنف الذي يعكسه ويمكن تحديده على خط متصل يتراوح ما بين اقصى درجات العدوان الى اقل درجة ممكنة من العدوان.

وقد احترم الجدل حول بعض الرياضات التي ترتبط بقد كبير من العدوان والعنف وبصفة خاصة رياضة الملاكمة، ففي يوليو ( جويلية ) 1992 احتج التحالف الدولي لمكافحة الترفيه المرتبط بالعنف والتحالف القومي لمكافحة العنف المعروف بالتلفزيون في الولايات المتحدة الامريكية لدى اللجنة الاولمبية الدولية ( I.O.L ) على ادراج لعبة الملاكمة ضمن الالعاب المدرجة للدورة الاولمبية ببرشلونة عام 1994 وطالبو بالغائها من برنامج هذه الدورة ( علاوي 1998 ص 31 ).

## 2-7-6 وجهة نظر فريدريك هاجر للعنف

حسب التقارير التي قام بها هذا الباحث ( HACKER ) لظاهرة العنف يرى بان هذه الاخيرة تعبر عن سلوك معين معرض للتكرارات، ولا يمكن ان ينشق من ذاته ولهذا لا يمكن السيطرة عليه الا بمعرفة الشروط والظروف التي تحدثها وبالتالي تجنبها، وماكان يقصده هاجر من شروط وظروف الحالتين هي الحالة النفسية والاجتماعية التي تحيط بالفرد ويتفاعل معها حتى جعلته يتميز بسلوك عنيف، وهذا ما دفع نفس الباحث الى ان يتجاوز رؤيته لظاهرة العنف الى ان يوسعها بقوله ان العنف لا مماثلا للعدوانية فهو التعبير الصريح والظاهر وفي غالب الاحيان التعبير للعدوانية، وان دل ذلك على شيء فانما هو يبرر الواقع الاجتماعي لظاهرة العنف والعدوانية وهما في نفس الوقت اللذان لا ياخذان بعين

الاعتبار قوانين المجتمع ولا يحترم الحريات الفردية للأشخاص، ومن الجهة المقابلة لوجهة نظر هاكر نصادف موقف الباحث كونراد لوران الذي يرى في العنف عدوانية حيث يصعب الفصل بينهما وبين هذا الأخير، بحيث يتفجر تحت تأثير بعض الظروف المحيطة بالفرد كالخوف والضغط والاحباط وكلهما حالات نفسية باطنية تبحث عن مخرج لمكبوتاتها، إضافة الى الأسباب النفسية والاجتماعية التي تدخل في تشكيل ظاهرة العنف.

هناك عوامل أخرى أساسية تلعب دورا هاما لا يستهان بها في خلق سلوكيات عنيفة ويظهر لنا ذلك جليا من خلال دراسة قام بها نيل وماك دونالد.

## 2-7-7 وجهة نظر نيل وماك دونالد (1976) للعنف :

قام نيل وماك دونالد بدراسة حول تأثير الظروف البيئية كالضوضاء والحرارة والرطوبة المفرطة على العنف أجريا دراستهما في إحدى الأحياء المكتظة بالسكان في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في فصل الصيف حيث سجل أن " العوامل البيئية كالاكتظاظ والحرارة الصيفية أثرت تأثيرا بالغا على إنشاء العنف في ذلك الحي كما تعد من الأشياء الرئيسية المفجرة للعنف، وما تؤكد هذه الدراسات أن الحياة الاجتماعية للفرد والنفسية قد تكون لها مثيرات بالغة وكذا الظروف البيئية التي تدخل في الإطار الواسع الذي يحدد تفاعلات الأفراد باعتبارهم جزء من الطبيعة وكذا المجتمع وهما طرفان متكاملان دائمي التفاعل والإكيفية يكون الإستمرار الوجودي للفرد ( NEAL E.O) 1976 P121 )

## 2-8 الأسباب المؤثرة في ظاهرة العنف :

نظرا للطريقة التي عولجت بها هذه الظاهرة والتي إتمت في أغلبها بالوصف الخالي لأي معالجة تحليلية لإبراز هذه الظاهرة ولتوضيح الرؤية وإزالة الغموض تم البحث عن دراسات تناولت هذا الموضوع فوجدنا في كتاب حسن علاوي أنه ذكر أن فريديريش هاكر يرى أن العدوانية عند الإنسان هي طابع فطري ( علاوي 1984 ص 61 ) إذن فإن العدوانية فطرة وتكون بنسبة معينة، فإن تزايدت أو تناقصت نتيجة للإثارة فهذا يعني أن إثارة الفرد غير عادية، وفي هذه الحالة تصبح الأفعال المكتسبة عنيفة، وأن العنف لا يتحقق إلا في الأشياء الملموسة كالإعتداء والتكسير والتخريب وكما يرى بعض المختصين في علم الاجتماع بأن العنف هو فعل إلحاق الضرر بالغير باليد باللسان أو بالفعل والكلمة بغية تدميره معنويا وماديا ويتضح مما تقدم ذكره بأن العنف منطلقه سلوك الفرد وهو ظاهرة اجتماعية والتي تعبر عن رفض لواقع لا يستطيع الفرد التلائم والتكيف معه وفقا للحيل والسلوكات المقبولة اجتماعيا من جهة وتعبير عن حرمان مادي أو وجداني أو معنوي يعانيه الفرد من جهة أخرى، كما انه يعبر عن وحدة الجماعة أو تواجدها حول هدف أو غاية ، فالعنف تمارسه جماعة معينة داخل الجمهور ثم تنتقل العدوى الى باقي الجماهير في الملعب لتعم الفوضى والاضطراب.

## 2-8-1 الأسباب الحقيقية للعنف :

هناك عدة اسباب تقف وراء حدوث هذه الآفة الخطيرة والتي تخلف وراءها خسائر كبيرة على كل المستويات ويمكن ذكر هذه الاسباب كما يلي:

### 2-1-8-2 الأسباب النفسية :

يرى الدكتور محمد حسن علاوي عميد كلية التربية الرياضية بالقاهرة أن العنف هو مجموعة الأنماط السلوكية الإنفعالية التي تصدر عن الجماعات تحت ظروف معينة تتضمن بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدد وفقا لظروف ومعايير اجتماعية واقتصادية وسياسية ، ويرتبط الشغب بالحشد وعندئذ يطلق عليه اسم الحشد الشعبي وهو عبارة جمع مؤقت من الناس يظهرون صفات جديدة تختلف عن صفاتهم وهم فرادى .

ومن اهم الصفات الجديدة ، نجد التطرف وسرعة التصديق ، الأمر الذي يمهد لخلق الشائعات وإنتشارها والتفكير المندفع والإنفعالي الذي يرتبط بالاستجابات المتطرفة والتعصب وعدم افساح الفرصة للمعارضة وسيادة روح السيطرة والاستبداد او الخضوع والاستسلام لدى البعض (علاوي 1984 ص 64 )

ولعل أهم مظاهر الحقد ما يطلق عليه لفظ العدوى السلوكية .فلا فرد وسط الحشد لا يملك سوى تقلد السلوك الجماعي ، ويؤكد الباحث البريطاني (بيكر كاركس) "أن احتراف المشاكسة هو نوع من الهروب من العالم اليومي المعاش لأن الفرد الذي عجز عن احتلال مركز اجتماعي لائق او خاب في فرض شخصيته بالحياة اليومية يلجأ غالبا الى الثقافة الخاصة بكرة القدم وذلك بغية الاحساس بالقيمة والشخصية والشهرة المفقودة فيجد في الملعب متنفسا عن متاعبه ومآسيه اليومية التي يعايشها . اما الدكتور (لويس عوض فيري) يقول ان هناك تفسيرا في علم النفس لاحداث العنف . ففي كل إنسان توجد روح عدائية ويسميتها رغبة القتال و المباريات الرياضية مجال تنفيسي لتلك الروح ولكن بطريقة متمدنة (علاوي 1984 ص 63) ومفهوم الرياضة عند الانجليز هو خلق مباريات رياضية لها شكل معارك والتي ترضي غرائز الجمهور عن طريق اللاعبين انفسهم من خلال ادائهم ولكن يحدث ان يتواجد لدى الجمهور فائض من الروح العدائية وإذ به يتدخل كطرف مشارك في إلقاء الحجارة و الحطب على اللاعبين سبهم وشتمهم ... وذلك هو العنف

### 2-1-8-2 الأسباب الاجتماعية:

إذا زادت الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في بعض المجتمعات يترتب عنها افقار الكادحة وانتشار البطالة وتزايد أوقات الفراغ وزيادة الضغط النفسي على الافراد ،كلها مظاهر تشكل ضغوط قوية تفجرها الجماهير بالملعب بمنافسة كرة القدم او منافسة ملاكمة او غيرها ،وإذا نظرنا الى الفرد في حد ذاته ففإن

الدراسات أثبتت أن معظم هؤلاء الافراد الذين يلجئون للملاعب يعانون من مشاكل عائلية واجتماعية كالبطالة والانحلال الاسري بالإضافة الى الفقر وانتشار المخدرات ،ومعظم من يقومون بأعمال العنف داخل الملعب صيابون بعد ذلك بالذنب وعدم المسؤولية بسبب الجماعات التي تحدد سلوكيات افرادها ،حيث ان الفرد يختار الجماعات التي لها نفس الانتماء والمعاناة التي تطابق خصوصياته فنجد نفس التعابير والانفعالات مشتركة فيما بينهم وما نلاحظه من خلال الشعارات والاهازيح المرددة في الملاعب والعديد من العبارات الاخرى التي لها علاقة بإنشغلاته واهتماماته في الحياة ، ونظرا للتهميش الذي يعاني منه هذا المناصر فقد تولدت في نفسيته الشعور بالحقوق الاجتماعية وهذا ما يردده صراحة في احدى الشعارات (بابابور اديني لبلاد النور في بلادي راني محقور ) فيعبر عن ذلك التهميش بما يصدر منه في الملعب من عنف .

## 2-8-1-3 الأسباب السياسية:

لقد كانت الرياضة وسيلة فعالة في ايدي المسؤولين والسياسين لتغليب الجماهير وابعادهم عن الحياة السياسية. ولذلك اصبح يطلق على رياضة كرة القدم أفيون الشعوب وابرز دليل على ذلك ما قاله لاجيء سياسي برازيلي في الولايات المتحدة الامريكية ان انتصار فريق كرة القدم في البرازيل يضمن للسلطة العسكرية خمسة سنوات في الحكم كما ان الحرب التي كانت بين السلفادور و الهندوراس سنة 1965 توقفت بسبب مقابلة في كرة القدم . ويمكن ان نضيف الى هذا المجال العنف الذي عرفته المقابلة التي جمعت بين الجزائر ومصر في إطار إقصائياتكأس العالم سنة 1990 بإيطاليا وايضا تصفيات المؤهلة لكأس افريقيا و كأس العالم سنة 2010 التي عرفت هاته الاخيرة أحداث عنف مأساوية داخل وخارج الملعب أدت الى توتر العلاقات بين البلدين وهذا التفاعل السياسي والرياضي نلاحظه ايضا في بلادنا فكرة القدم هي اتجح وسيلة لابعاد الشباب عن المضمار السياسي فإذا رأينا كيف حولت السلطة حدث إجراء اتحاد العاصمة للدور النصف النهائي لكأس رابطة ابطال افريقيا وجعلت منه مناسبة لأبراز الوجه الاحتفالي وكذا الافراح التي كانت يقوم بها الأتصار نفس الشيء الذي حدث مع نتويج المنتخب الجزائري بكأس إفريقيا 2019 التي أقيمت بمصر حيث ركزت السلطة على هذا النتويج وأرادت بعث روح البهجة والسرور في نفوس الشباب في الوقت الذي إشتدت فيه الإغتيالات وتأزمت فيه الحالة الأمنية وكرد فعل على ذلك فإن هؤلاء المناصرين إستعملو بدورهم الملعب كوسيلة سياسية لتميرير عدة رسائل ومن أهم أشكال رد الفعل هذا هي تلك الأفعال العنيفة التي كانت تصدر في المدرجات كتعبير عن الرفض للواقع المعاش والحرمان الذي مس الشباب وكذا الثورة على الوضعية السياسية المزرية في بلادنا .

## 2-8-1-4 الأسباب الإعلامية :

إن التنديد الذي تقوم به الصحافة الوطنية الرياضية بشتى أنواعها إتجاه العنف التي تعرفها ملاعبنا في الآونة الأخيرة، إذ كان للصحافة الوطنية يد في إنتشار ظاهرة العنف ولو بطريقة غير مقصودة حيث

إقتصر دورها على نشر وسرد الأحداث والتتديد بها دون التطرق إلى مسبباتها الأساسية وتحليلها تحليلًا موضوعيًا إضافة إلى إنحياز المعلقين والرياضيين بالتلفزة الخاصة وذلك بتقديم بعض مقابلات البطولة أو الكأس بأنها قمة الموسم وفرصة لا تعوض لأخذ النثر إلى جانب المفردات اللغوية المبالغ فيها وعلى سبيل المثال : مقابلة ساخنة, الفريق الفلاني قضى على الفريق كذا, ومقابلة مكهربية .....الخ

## 2-8-2 الأسباب التقنية للعنف:

هناك العديد من العوامل التقنية التي تأثرت في العدوان في الجانب الرياضي إذ يجدر بنا التمييز بين العوامل المرتبطة بالرياضة ما والعوامل التي ترتبط بالرياضيين أنفسهم وقد ابرزت البحوث التأثير المباشر على العدوان أثناء المباريات لمتغيرات مثل المكان الذي يلعب فيه الفريق و المستوى الذي يتبارى فيه وأهمية المباراة بالنسبة للاعبين وأهمية لحظات معينة أثناء سير المباراة ومواقع اللاعبين و التحكيم و التدريب وان كان من هذه المتغيرات المستوى و المكان فإن تأثير هذه المتغيرات يتفاوت حسب الرياضات المختلفة ففي رياضة كرة اليد وكرة الماء نجد ان فريق الدرجة الاولى هو الذي يرتكب الخالفات بينما الامر عكس ذلك النسبة لكرة القدم . وفي هذا المجال تعتبر دراسة ( فولكامر) من اشهر الدراسات إذ جمع فيها المعلومات الخاصة بأكثر من 1800 مباراة كرو قدم وتوصل من خلالها الى تحديد اهم العوامل التي تؤدي الى ظهور العدوانية (مقاسا بعدد الاخطاء) في الملاعب (volckamer 1971pp76.68) وفي مايلي النقاط :

2-8-2-1 **نتيجة المنافسة:** فقد لاحظ فولكامر ان اللاعبين المنهزمين يقومون باخطاء اكثر من اللاعبين الاخرين وادى ذلك الى الاحباط الذي يصاحب الخسارة إعتياديا

2-8-2-2 **مكان المنافسة:** كما نلاحظ ان افراد الفريق المضيف يميلون الي القيام باخطاء اكثر من الفريق الضيف

2-8-2-3 **ترتيب الفرق:** وأشارت الدراسات كذلك إلي أن الفرق في أسفل قائمة الدوري تظهر عنفا أكثر من الفرق المتقدمة وكانت الفرق في وسط القائمة اقل عنفا وقد يرجع ذلك الى كونها بعيدة عن طموحات الفوز بالبطولة كما انها بعيدة عن ذيل القائمة

2-8-2-4 **قواعد و قوانين اللعبة:** في لعبة كرة اليد عندما يعلن الحكم عن مخالفة فإن الكرة توضع في مكان حدوث الخطأ دون رميها ولكن عند حدوث العكس يطرد اللاعب لمدة دقيقتين بينما في كرة القدم هناك حركات مقصودة لتضييع وتعطيل الوقت مما يثير إنفعال الخصم وسخط المتفرجين ومن ثمة حدوث أعمال عنف, فالعنف الغير مباشر بين اللاعب والجمهور والمتمثل في السلوكيات غير الرياضية التي يقوم بها اللاعب أمام الجمهور قصد إثارته حيث تنتهي في أغلب الأحيان بعنف حقيقي, فهناك عامل

آخر يرجع لتطور الرياضة بصفة عامة مما جعلها تتمتع بتقنيات وحركات معقدة تحدث أثناء المنافسة, خاصة عندما تتميز بالسرعة والتعقيد أين نجد أن للحكم نظرتة الخاصة في تحديد نوعية الخطأ أو تجاوزه وعند حدوث تنافس بين الأطراف الثلاثة " الجمهور , اللاعب , الحكم " ينصب جل الإنفعال في أوساط الجمهور ومن ثمة السب, الشتيم, الرمي, الضرب وهو العنف .

## 2-8-2-5 الجوائز والمكافآت:

إن عملية فرض الطابع التجاري والإحترافي على الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة جعل من المكسب المادي المحفز الرئيسي للرياضيين ففيه هدم القيم الرياضية الإنسانية ورسالتها التربوية مما يمهّد لظهور العنف .

2-8-2-6 اللياقة البدنية ( الفرق في التحضير بين الفرق ) : إنه لمن المؤكد أن التحضير البدني البسيكولوجي قبل المنافسة بالغ الأهمية للاداء والتحكم في مجريات المقابلة بطريقة نفسية وبدنية رياضية التصدي لكل ما يعيق قوانين الرياضية وهذا النقص في التحضير يظهر جليا من خلال المنافسة حيث يجعل اللاعب في حالة الهزيمة باي وسيلة كانت متناسيا قوانين اللعبة

2-8-2-7 الإستثارة والإنفعال : تشير الأدلة أنه عندما يكون اللاعبون في حالة إثارة عالية وتوجد في نفس الوقت مؤثرات بيئية مرتبطة بالعدوان فالإستثارة العالية وحدها لا تعتبر كافية لقيام الفرد بإستجابة عدوانية وتأكيد لذلك وجد أن الأشخاص تمت إستثارتهم قبل مشاهدتهم لفيلم الملاكمة أظهرو سلوكا أكثر عدوانية مع المقارنة مع الأشخاص الذين شاهدو الفيلم فقجط .

2-8-2-8 الجمهور : تشير الأدلة إلى أهمية التفاعل بين تطلعات المتفرجين وموقف اللاعبين وعدوانية المتفرجين, فالمتفرجون يتوقعون أن تجند كافة الوسائل للفوز فإذا أبدى الرياضي بناء على ذلك مزيدا من العدوانية فإن عدوانته تقوى من عدوانية الجماهير , وان ما يحدث من ارتباط عاطفي بين الرياضي و الجمهور من شأنه ان يثير ردود فعل غير موضوعية و متحيزة في كثير من الاحيان

## 2-9 أسباب عنف وشغب المشاهدين للمنافسات الرياضية:

من الواضح ان معظم بل كل اعمال الشغب والعنف التي تحدث ويكون فاعلها من الجماهير في الملاعب الرياضية وخارجها اذ تشكل ظاهرة معقدة وتتداخل فيها العديد من المتغيرات والمعطيات الدخيلة تكون السبب في حدوثها وكما يبدو حسب علاوي ان الباحثين و الدراسات لا تساعد على تفسير هذه المظاهر حيث يعطي مثلا على بعض البحوث التي لا تساعد على ابراز عامل التفريغ للانفعالات والرغبات المكبوتة لدى الانصار نظرية الغرائز او نظرية التنفيس اذ ان الملاحظ ان سلوك العدواني و العنف قد يزيد ولا يقل بعد إنتهاء بعض المباريات.

وقد اشار (لوشن LUSCHEN) في دراسته المنشورة في المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية سنة 1972 عن الرياضة و النزاعات وحلها حيث يرى ان المنافسات الرياضية تلعب احيانا دور المفجر لبعض النزاعات الاجتماعية او القبلية او حتى بين الدول نتيجة مظاهر العنف و الشغب و العدوان ويعطي مثالا عن ما اسماه حرب كرة القدم 1969 بين كل من السلفادور و الهندوراس كنتيجة لاحدى مباريات تصفيات كأس العالم في كرة القدم التي أجريت على ملعب محايد (ميكسكو سيتي) وادت مظاهر العنف و الشغب بين جمهور الفرقين وفوز فريق السلفادور الى زعزعة العلاقات بين الدولتين وهكذا نجد العنف والعدوان والشغب المتبط بمنافسة رياضية إستطاعة ان يشعل نار العداء الكامن بين الدولتين منذ فترة طويلة والذي كان يؤدي بصفة خاصة الي المعاملة السيئة التي كان يعامل بها عمال السلفادورو المهاجرين في الهندوراسوقد اشارت بعض الدراسات التي تصدت لدراسة عنف وشغب الجماهير في الملاعب الرياضية (سيلفا SILVA) سنة 1980, كمال البنزرتي سنة 1983 , محمد علاوي واخرون 1984 , محمد مامسر 1985 , راسم يونس 1986 (علاوي 1998ص76 ومن اسباب وعوامل العنف وشغب الجماهير في الرياضة والتي يمكن حصرها في :

## 2-9-1 خصائص المنافسة (علاوي 1998ص77)

- المنافسة الشديدة -مكان إقامة المنافسة
- طبيعة النشاط الرياضي -التحكم المرتبط بالقرارات الخاطئة و التحيز
- الوقت المتبقي من المنافسة - النتيجة النهائية للمنافسة
- سلوك اللاعبين اثناء اللعب - مدى أهمية المنافسة

## 2-9-2- خصائص الجمهور:

- التعصب الاعمى - الاستفزاز
- شحن الجماهير - كثافة الجمهور
- احباط الجماهير - سلوك كبار المشجعين
- تفرغ الانفعالات المكبوتة

## 2-9-3 العوامل البيئية:

- تأثير وسائل الاعلام - انعدام او ضعف الوقاية الامنية
- عوامل التربية - النزاعات المحلية (الجهوية) او القومية

- المشكلات الخاصة للأفراد - الاحتراف الرياضي

## 2-10 النظريات المفسرة للعنف والعدوان والشغب

لا شك ان ظاهرة العنف وما في حكمها من الاضطرابات الاجتماعية بشكل متكرر في كثير من الاحيان من مجتمعاتنا المعاصرة لاسباب كثيرة منها ما يتعلق بعوامل نفسية واجتماعية يختص بها الافراد ومنها ما يتعلق بعوامل بيئية تتعلق بالظروف المحيطة بأولئك الافراد لعل من ابرزها:

-وجود تجمعات كبيرة من السكان في مناطق ضيقة احيانا.

-وجود مناسبات متنوعة تستلزم احيانا التنافس الجماعات المختلفة في المجتمع الواحد.

-وجود بعض الافراد الذين يندسون في هذه المجتمعات لاثارتها من اجل احراج السلطات او من اجل اثاره الرأي العام بقضية تهم هذه المجموعة.

-عدم الاهتمام بالجوانب الاجتماعية النفسية في ادارة الحشود خاصة في حالة المناسبات التي تحتمل وجود خلاف او نزاع بين المجموعات او الفئات الاجتماعية المختلفة.

ومن اهم النظريات التي حاولت تفسير سلوك العنف و العدوان نجد النظريات التالي:  
**2-10-1 النظرية الفيزيولوجية.**

تعتبر هذه النظرية ان العدوانية تعبير انفعالي ومضمونها يكمن في " ربط السلوك العدواني بالوظائف المخية اذ تدل الابحاث المختصة في هذا الميدان على ان اللوزة في ( لومي دال ) في المخ والفص الجبهي وجهاز ( الهبوكلاموس ) لها علاقة بالعنف والعدوان ( آغا 1981 ص 238 ). فهي ترى ان العنف والعدوان امر غريزي وان الاستجابات تكون عادة استجابات حتمية والقول بان الاستجابة تكون غريزية وذلك يعني: ( آغا 1981 ص 239 ).

-ان لها هدفا محددًا وان لها نتائج محددة ايضا.

-ان الاستجابة عادة ما تكون مفيدة او هامة للفرد او للنوع.

-ان الاستجابة تكون عملية تكيفية للبيئة المحيطة اي انها عملية طبيعية وليست شاذة.

-ان الاستجابة تكون مشتركة بين افراد واعضاء الجماعة.

-ان الاستجابة تتطور بطريقة محددة كلما كبر الفرد.

-يمكن ابطالها وفق تجارب محددة للفرد.

## 2-10-2 نظرية التعلم الاجتماعي ( الاكتساب والتقليد )

تعتبر هذه النظرية ان العدوان سلوك اجتماعي مكتسب كغيره من انواع السلوك الاخرى ونجد هنا ( بانورة BANORA ) الذي يرى ان السلوك العدوانى ينتج عن:

-اكتساب الاستجابة العدوانية من خلال الخبرة السابقة.

-هذا السلوك ناتج عن جملة الاسباب البيئية والاجتماعية الخاصة، ويستدل مؤيدو هذه النظرية بالابحاث التي تجري ونعطي مثلا على ذلك " الاطفال الذين يشاهدون افلام عنف يكون سلةكهم عدوانيا اكثر من غيرهم من الاطفال". ( عبد القوي ص 23 )

من خلال ما تقدم نجد ان العدوان هو نتيجة الاحباط، حيث يرى الدكتور عبد الفتاح ان " للاحباط اهميته لا مجرد ما يؤدي اليه من شعور بالضيق وعدم الارتياح عند الفرد ولكن بسبب بعض الاثار الاخرى حيث لا توجد نتيجة واحدة للاحباط، وان هناك عددا من الامور المختلفة يمكن ان تحدث، لان الاحباط قد يؤدي الى:

-تحسين الحاجة والهدف.

-العدوان.

-النكوس والارتداد.

## 2-10-3 نظرية الاحباط

وهذه النظرية قديمة جدا اذ تعود الى ( جون دولرد ) ورفاقه الذين طوروا النظرية عام 190 ملادي حيث يرون ان العدوان يحدث نتيجة لشعور بالاحباط اي انه متى تعرض الفرد الى موقف محبط فان العدوان سيكون استجابة طبيعية لهذا الموقف وتعد النظرية اربعة عوامل تتحكم في عملية الاحباط للعدوان وهي:

-العامل الذي يحمك قوة استثارة العدوان مثل كمية ومقدار الاحباط او عدد مراته.

-عوامل الكف التي تحد من العدوان والعقاب.

-العوامل الخافضة للعدوان كالتنفيس العدوانى.

-العوامل التي تحدد اتجاه العدوان كازاحته.

وعلى الرغم من اهمية النظرية الا انه لا يمكن الجزم بان الاحباط هو السبب الرئيسى لجميع اشكال العنف وهناك حالات كثيرة من العنف والعدوان قد تحدث دون وجود احباط كثير وهناك ما يشير الى ان

العدوان قد يكون سابقا على الاحباط وبالتالي تكون الاستجابة لدى بعض الافراد عدوانية واستجابة العض ليس فيها اي عدوان ( الزهراني 2000 ص75 ).

## 2-10-4 وسائل الاتصال الجمعي

وخاصة المرئي منها فقد لوحظ أن وسائل الإعلام لها تأثير كبير على السلك العدواني في كثير من الأحيان والمواقف فهي تأججه وتجعل الكثير من الافراد الاكثر عدوانية نحو غيرهم بعد رؤية مناظر معينة قد تثيرهم في التلفاز او الصحافة، كما حدث في الشغب الذي حدث في مدينة لوس انجلس الأمريكية عام 1994 وذلك بعد مشاهدة أفراد الأقلية السوداء كيف ضرب اربعة رجال الشرطة احد السارقين الفارين من ابناء جالية السود ( دودني كينغ ). ( الزهراني 2000 ص76 ).

## 2-11 أساليب الوقاية وضبط العنف:

يشير كل من بارون وغرازيانو ( BARON AND GRAZIANO ) إلى بعض الأساليب التي يمكن أن تمنع حدوث العنف أو تسهل أسباب الوقاية منه، لعل أبرزها وأكثرها نجداً:

1-العقاب وهذا الأسلوب هو أكثر تداولاً بين مؤسسات الضبط الاجتماعية فكثيراً ما يكون العقاب وسيلة للحيلولة دون وقوع العنف أو العدوان.

2-تقليل اثر العنف المشاهد في وسائل الإعلام المرئية، فقد وجد من نتائج دراسات عديدة ان كثيراً من البرامج تعرض مشاهد كثير للعنف وهذه المشاهد تؤدي إلى:

أ -تقليد صغار السن لهذه المشاهد.

ب -تقليل الحساسية ضد العنف بشكل عام بين أفراد المجتمع وبالتالي الوقوع فيه فيما بعد.

3-الحد من المواقف التي تؤدي إلى استثارة انفعال الغضب لدى الأفراد والجماعات إذ أن الغضب قد يقود بعض الأشخاص إلى العنف.

4-مساعدة الأفراد الذين يحتاجون إلى التخلص من السلوك العدواني وذلك بتدريبهم على المهارات الاجتماعية التي يحتاجونها في المواقف التي تحدث الصراع أو المواجهة ( BARON 1991 PP 76.77 ) وهناك أيضاً سبل لمواجهة العدوان والوقاية منه يمكن ذكرها كالاتي:

1-نشر ثقافة التعامل مع العدوان ومرتكبيه وتشجيع البحوث والدراسات لفهم اسباب العدوان وتحجيم اثاره.

2-تجنب تعريض الفرد او الجماعة للمثيرات العدائية وخاصة وسائل الاعلام التي تبث من مشاهد العنف للصغار والكبار.

3- ايجاد البرامج التي تسمح بالتفريغ السلمي للتوتر وايجاد برامج تستنفذ طاقات الشباب مثل الرياضة والطاقات الابداعية وغيرها.

4- تدعيم الاستجابات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء اجتماعيا كالايثار .

5- عدم تقديم اي دعم للسلوك العدوانى سواء على مستوى الافراد او مستوى الجماعات خاصة اثناء عملية التنشئة الاجتماعية.

6- الاهتمام بتخطيط المناطق المزدوجة للسكان والمناطق العشوائية والاهتمام بايجاد البرامج التي تكفل عدم انخراط سكان هذه المنطقة في بعض الانشطة التي قد تؤدي الى العدوان. ( النمر 1994 ص 79 )

## الخلاصة

استنادا الى ما تناولناه في هذا الفصل، نصل الى نقطة هامة وهي اعتبار كلا من العنف والعنف الرياضي انتاجا داخليا مكتسبا بالدرجة الاولى ذلك لانه منبع الحياة الاجتماعية، والاقتصادية.... وكذلك ناتج عن الوسائل الاعلامية التي كان لها يد في انتشار هذه الظواهر، التي تدعو الى استعمال العنف وغيرها من المشاكل كلها تمخض عنها انواع عديدة ومظاهر كثيرة واشكال شتى عن العنف والعنف الرياضي.

فتعدد الوسائل ادى الى اختلاف العنف وانواعه لتتنشأ اساليب كثيرة استهدفت فئات رياضية وشرائح لا ذنب لها من مجتمعات عاشت ابشع اساليب العنف، وخلفت وراءها اثار ماساوية وتراكمات سلبية جعلتها تعيش اوضاع غير مستقرة، وتركبتها في دائرة الخوف والرعب تتخبط وتتشاءم لشروق الغد، كل هذه العوامل والتجاوزات والتفاقمات افرزت جملة من الانتهاكات مصاحبة بذلك اعمالا احتجاجية عنيفة داخل الملاعب وخارجها، ترتب عنها حدوث مواجهات وصدمات بين انصار الفرق فيما بينهم اثناء المباريات وحتى خارج اوقات المباريات ليسقط الكثير كم القتل والجرحى والمصابين.

وفي الأخير قمنا بتدعيم هذا الفصل بوصفات كثيرة للحد من العنف والعنف الرياضي داخل الملاعب وخارجها واعادت النظر في السياسات التي تنتهجها الدولة في الحد من هذه الظاهرة، واتخاذ خطوات فاعلة وواعية في الإصلاحات الرياضية والخروج بها من هذا الواقع المؤلم.

## الفصل الرابع:

### الجمهور الرياضي

## تمهيد :

متعة الرياضة بشكل عام وخصوصا الجماعية منها تتمثل في بالجمهور الذي يعد ثروة وعنصر اساسي لاي فريق في العالم . يواكبه , يؤازره ويقف الى جانبه في الصعاب ويشجعه ويدعمه في الانتصارات فلا طعم ولا لون لاي رياضة ولا شعبية لاي فريق دون جمهوره

يعد الجمهور الرياضي احد العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى الرياضيين وتطور وتقدم الفرق الرياضية والاداء الرياضي بصفة عامة و الحلقة التي لا يجب ان تفقد فبدونه تغيب شمس الرياضة واطلق عليه في كرة القدم اللاعب رقم 12 لاهمية دوره في تشجيع ناديه او منتخبه ويعتبر الداعم الاول والاساسي الذي يعطي سبغة الحماس و الحيوية في الملاعب الرياضية وخاصة الشباب منه لتمتعه بالطاقة و الحيوية اللازمتين وروح وحب الانتماء ولهم تقاليدهم الخاصة في التشجيع و وكل حسب طريقته سواء بالشعارات او الاغاني و الهازيج المشجعة والحماسية التي تضع في المدرجات و تمنح الرياضيين طاقة إضافية لتقديم افضل ما يملكون . لهذا تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم الجمهور الرياضي و انواعه واشكاله و الخصائص النفسية للمشاهدين للمنافسات الرياضية وكذا الجمهور بالنسبة للوسائل الاعلام وخصائصه. ثم محاولة تجديد الجمهور الرياضي الشاب من خلال تعريف مرحلة الشباب واتجاهاته و خصائصه واحتياجاته .

## 1 مفهوم الجمهور :

قبل التطرق إلى مفهوم الجمهور وسائل الإعلام في صياغته التشكيلية وفي مضامينه الراهنة نجد أن مفهوم أو مصطلح الجماهير أكثر شيوعا واستعمالا في أدبيات الدراسات الإعلامية والثقافية الشعبية العامة ويحمل هذا المصطلح الجماهير دلالات معقدة متناقضة تبعا للسياقات الاجتماعية والثقافية فقد تعني مجموع الأشخاص الذين يفقدون قيم الثقافية السائدة لهم ، أما الجانب الايجابي للمصطلح ونجده في التقاليد الاشتراكية فمعنى القوة وتضامن بين أفراد الطبقة الشغيلة عندما ينظمون معا بغية تحقيق أهداف سياسية والوصول الى غايات ايدولوجية وتعرف بعض المعاجم الجماهير بـ المجموعة التي تخفي سمة الفرد أما هيرت فقد أعطى تعريفا لمصطلح الجماهير مبينا الاختلافات والأشكال الأخرى لتجمعات الحياة الاجتماعية مثل الجماعة والحشد والجمهور العام فيرى أن الجماعة بأنها جماعة تعرف بعضها البعض لهم قيم مستمرة وأهداف مشتركة والعمل على تحقيقها، أما الحشد يكون أعضاؤه محددة الهوية يتقاسمون نفس الاهتمامات ولا توجد عادة بيئة ولا تنظيم اجتماعي أو معنوي ، أعضاء الحشد متساوون ومدركون أن تجمعهم مؤقتا ، ويمكن أن تحقيق الحشد هدفا ولكن يتصف غالبا بالعاطفة والانفعال و أحيانا عفويا - قياسية وأخرون بدون سنة ص 52-53 -

إذن الجمهور هو عبارة عن مجموعة من الأفراد أ الهيئات أو المنظمات لها ميول وأراء واتجاهات

وأفكار وقيم المشتركة - علاوي 1998 ص 63 -

## 1 2 الجمهور الرياضي :

يمكن تعريفه على أنه جماعة من الناس تتميز عن غيرها بتصرفات خاصة ، كما يرتبط أفرادها بروابط معينة وكلما ازدادت الروابط وتوثقت كانت الجماعة أكثر اتساقا وتجانسا - ياسين 2011 ط 1 -  
إذن فالجمهور الرياضي هو مجموعة من الناس لديها اهتمامات مشتركة حول نادي رياضي أو فريق معين وغالبا ما تتابع الأخبار الرياضية سواء بصرية أو سمعية بصرية .

\*لابد من توضيح بعض المفاهيم التي يكثر استعمالها من طرف وسائل الإعلام و من المصطلحات المستعملة : الجمهور ، الأنصار والمشجعون الحشد الرياضي

ويقصد بالجمهور مجموعة من الأفراد الذي يجمع بينهم اتجاه وعاطفة مشتركة . وعرض أستاذي علم الاجتماع ( ليوناردو ) و ( فليب ) بأمريكا موضوع الجمهور كمايلي : يتكون الجمهور من افراد الذين إرتبطت علاقاتهم ببعض تحت تأثيرموضوع ما او نشاط معين بينهم والجمهور يمثل افراد او هيئات او منظمات لها ميول وأراء وقيم مشتركة

- الانصار :ويقصد بهم الشباب غالبا الذين ينتقلون الى الملعب من اجل مناصرة فريقهم كمتفرجين والملعب ملجؤهم الوحيد للاحتفال و التنفيس عن معاناتهم القاسية و المناصرة بالنسبة اليهم قضية انتماء الى جهة معينة في المجتمع .
- الحشد الرياضي : فهو اكبر الحشود الاجتماعية من حيث الحجم والاهمية نظرا لتأثيراته سواء السلبية او الايجابية , ويمكن ان يؤثر الافراد في بعضهم البعض وهو ما يطلق عليه " ريدل " ( REDEL ) اسم العدوى السلوكية

## 2-انواع الجمهور :

نجد في الجمهور عدة انواع منها

### 1-2 جمهور المصلحة :

وهم جماعة من الناس يحركهم دافع اقتصادي مشترك .

### 2-2 جمهور التطابق

وهي جماعة تتحالف مع رمز او قائد ويرددون وراءه شعارات وعبارات معينة ويهتفون عن كلماته وصيحاته ( مثل المناصر " يماها " لفريق شباب بلوزداد )

### 3 اشكال الجمهور الرياضي : هناك عدة اشكال للجمهور الرياضي

#### 1-3 جمهور فردي :

كشخص يذهب لوحده من اجل تشجيع فريقه

#### 2-3 جمهور جمعي : والمنطوي لجمعية من جمعيات محبي النادي

#### 3-3 جمهور علائقي :

وهو الجمهور المتكون من اصدقاء الحي او اصدقاء العمل يقررون قضاء امسية رياضية في تشجيع فريقهم .

#### 4-3 الجمهور الاسري :

المتكون من افراد اسرة تسند فريقها من خلال الحضور في المدرجات .

### 3-5 الجمهور الاجنبي :

وهو جمهور لا ينتمي للمدينة او البلد او الفرق المتبارية وحضوره للمدركات يأتي بسبب حبه للرياضة .

وتتنتمي هذه الاشكال الى اربعة انواع من الجماهير :

- جمهور مشاهد محايد وجمهور متفاعل وجمهور منفعل ( وهذه الفصيلة هي التي تسيئ للرياضة )
- الجمهور المشاهد المحايد هو الجمهور المتفرج الذي لا تهمة النتيجة بقدر ما تهمة الفرحة و المتعة بعيدا عن الانفعالات السلبية و التعصبية .
- جمهور النتائج وهي العينة من الجماهير التي تتأثر اشد التأثير بالنتائج وحبها ومدى كراهيتها . وترتبط بنوعية النتائج المحققة وحضورها للملاعب وعيلبها عنها تحددته النتائج السابقة و الموقع في جدول الترتيب .
- الجمهور المتفاعل يعني المشاهد الذي يتفاعل إيجابيا وسلبيا مع احداث المقابلة وينتقد بموضوعية العطاء بروح رياضية وتحضر وبعيدا عن التعصب .
- الجمهور المنفعل هو الجمهور الذي لا يهمنه من المقابلة سوى السلوك النابي والبيدئ و الغير متحضر والذي يهدف عادة الى السب و الشتم و التخريب والعنف و العدوانية وتنتهك حرمة أخلاقيات الرياضة بألفاظ وسلوكات وضعية وشعارات مستنزة لاتتم للرياضة بصلة .

#### — واجبات الجمهور :

- احترام الروح الرياضية
- حسن مساندة وتشجيع فريقه سواء منتصر أو منهزم
- تحلي بمبدأ لا للسب والشتم ونعم للتشجيع أثناء الخسارة قبل الفوز
- ابتعاده عن السلوك الشاذ والمشين قبل وأثناء المقابلة
- عدم التجاهه إلى العنف والعدوانية قبل وأثناء وبعد المقابلة
- عدم تعاطي للمخدرات والأقراص المهلوسة أو الكحول
- الحفاظ على المنشآت والتجهيزات الرياضية .
- عدم أحداث أضرار ممتلكات الغير ( جنى 2014 الدوري المحلي كريمة مروى )

[HTTPS://M.FACEBOOK.COM](https://m.facebook.com)

#### 5 — الخصائص النفسية للمشاهدين للمنافسات الرياضية :

في المجال الرياضي يلاحظ أن هناك من يفضلون مشاهدة منافسات رياضية معينة ولذا يمكن القول أن هناك مشاهدون يفضلون مشاهدة مباريات كرة السلة أو الملاكمة مثلا كما يكون هناك مشاهدون يميلون إلى مشاهدة المنافسات الرياضة بصفة عامه بغض النظر عن وقع النشاط الرياضي الممارس، وكذا نجد

في الرياضة أن هناك مشاهدين يواظبون على حضور منافسات الأنشطة التي يهتمون بها ويتبعون أخبارها ونتائجها وأخبار لاعبيها كما قد يكون لبعض الأندية أو الفرق الرياضية جمهورها الخاص الذي لا تقوته منافسة لهذه الفرق الرياضييه ويهتم بمعرفة أدق الأمور المرتبطة بناديه ولاعبيه والذي يقوم بتشجيعهم بحماس كبير ويسعى دائما إلي قراءة أو مشاهدة كل ما يرتبط بهم .

ومما لا شك فيه إن حجم المشاهدة أو عدد المشاهدين يختلف من نشاط رياضي للآخر في ضوء مدى شعبية هذا النشاط وسعة الملاعب التي تجري عليها المنافسات ، اذا لا يمكنهم مقارنة حجم المشاهدين أو الشعبية التي تتميز بها كرة القدم في العديد من البلدان برياضات أخرى مثل التنس أو تنس الطاولة في بلدان أخرى كما أن اهتمام وسائل الإعلام على مختلف أنواعها ، بأنواع معينة من الأنشطة الرياضييه يؤثر بصورة بالغة على كافة عدد المشاهدين لهذه الأنشطة

ويرى بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن المشاهدين أو المتفرجين في الرياضة يمكن اعتبارهم بمثابة " الحشد " او الجمهور الرياضي من حيث أن هذا الحشد أو الجمهور الرياضي يتكون من جماعة من الناس تختلف في إعدادها وتستجيب عاطفيا لمثير مشترك وهو المنافسة الرياضية ( علاوي 1998 ص 63 )

أن متعة المشاهدة الرياضية لها مبررتها و مقوماتها النفسية والاجتماعية والجمالية والاتصالية الأمر الذي قد يجعل من المشاهدة الرياضية لها مبررتها ومقوماتها النفسية والاجتماعية والجمالية والاتصالية الأمر إلي قد يجعل من المشاهدة الرياضية ظاهرة معقدة تتطلب قدرا كبيرا من الدراسة والتحليل حتى يسهل فهمها . فأن المشاهدة لم تعد مجرد حدث عرضي في جموع المتفرجين الغفيرة التي تسعى وتبذل كل جهودها لمشاهدة المنافسات الرياضية ، بل ربما في بعض الأحيان يترك هؤلاء الأفراد أعمالهم ودراساتهم أو مصالحهم في سبيل المواظبة على حضور ومشاهدة المنافسات والأحداث الرياضية التي يميلون إليها ويهتمون بها وبذل الجهد في سبيل تشجيع اللاعبين والفرق التي يحبونها ويميلون إليها .

وفي رأي بعض الباحثين فإن المشاهدة الرياضية ضرورة اجتماعية تغذي الاتصال بين الأفراد وتتيح فرص التقليل المتبادل بين الأفراد أو الفئات المختلفة في المجتمع لا يعرفون بعضهم البعض وتحدث فيهم شعورا بالانتماء والتوحد كما أنها تقدم متنفسا اجتماعيا مقبولا للمشاعر وأنواع السلوك التي يصعب التعبير عنها في مواقف أخرى أو تكون غير مقبولة اجتماعيا إذا حدثت في مواقف مغايرة .

ولقد أشار بعض الباحثين الاخرين الى ان سلوك الحشد او الجماهرة يظهر خصائص تختلف اختلافا واضحا عن سلوك الافراد الذين يشكلون هذا الحشدينما يكونون فرادى اذ ان افكارهم و انفعالاتهم تأخذ اتجاها واحدا مشترك . الامر الذي يشكل ما يعرف بالعقل الجماعي ( علاوي 1998 ص 64 )

## 6 جمهور وسائل الاعلام :

يرتكز مفهوم جمهور وسائل الاعلام على جملة من الاعتبارات لها علاقة بالتطور السريع وخاصة في مجالات الاعلام والاتصال الجماهيري . خاصة إنعكاسات الاستعمال المكثف لتكنولوجيا الاتصال التي أدت الي التفكير في إعادة صياغة العديد من المفاهيم السائدة . اما فكرة الجمهور تعني في الاصل مجموع المترجمين على عرض درامي او لعبة اي استعراض عام يستقطب عدد من الناس في اشكال مختلفة في كل الحضارات عبر مراحل التاريخ (قاساسية 2007 ص 43 )

## 6-1 المفهوم الكمي للجمهور :

ظهرت دراسات الجمهور وتطورات في ظل ظروف المنافسة الاقتصادية والسياسية والليبرالية التي تهدف الى الوصول من اسهل الطرق و اقصرها من اجل كسب رضا عدد كبير من الزبائن او الناخبين كما نجد ان الدراسات التي تقدمها هيئات و فرق جامعية في الغالب تمويلها شركات تجارية او مؤسسات سياسية تؤدي دورها الى التركيز على الاهداف وهذا ما ترمي به تلك المؤسسات الى تحقيقها . فمفهوم الجمهور يعتبر الظاهرة الاجتماعية المعقدة وبالتالي حصيلة عددية او مجموع مثلا المستمعين لمحطة إذاعية او مشاهدي قناة تلفزيونية . (قاساسية 2007 ص 61 ) وعليه فهو يهتم بحصيلة عددية للجمهور المستهدف من الناحية الكمية وتحديدها بشكل ثابت .

فالجمهور حسب المفهوم العددي هو بدوره مجموع الاشخاص او الافراد التي تصلهم وحدة اعلامية لمحطة إذاعية او القناة التلفزيونية او لصحيفة او الموقع الالكتروني او جمهور الوسائل الاعلام المذكورة جملة واحدة وعليه فالجمهور هم الاشخاص و الافراد التي تتوفر فيهم خصائص متميزة من شأنها ان تهم المرسل او القائم بالاعلام للرسالة الاعلامية معينة وهذا الجمهور يمكن ان يكون مثقفين , شباب , ربات بيوت ... الخ . وعند الاخذ بعين الاعتبار عند تحليل جمهور مسيلة اعلامية معينة تحليلا عدديا نجد ان هناك عدة انماط من الجمهور ( قاساسية عدد 18 ص 157 ) .

## 6-2 الجمهور المفترض :

هو مجموع السكان المستعدين لاستقبال او عرض وحدة إتصال وذلك بتوفر او إمتلاك الجمهور للوسائل المادية والتقنية التي تمكن من إستقبال الرسائل الاعلامية فالجمهور الذي يمتلكون استقبال تلوڤزيونيا او اذاعيا يشكلون الجمهور المفترض .

## 6-3 الجمهور الفعلي :

هو مجموع الاشخاص والافراد الذين استقبلو فعلا العرض الاعلامي كالمستمعين و المدواومين لحصة إذاعية ما او المشاهدين لبرامج تلفزيونية ما او قراءة صحيفة ما او زوار او متصفحين موقع الالكتروني ما بالتسجيل في المنتدى.

#### 6-4 الجمهور المستهدف :

وهو جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الاعلامية بغض النظر عن إدراكها و الموقف الذي يتخذ منها , فنجد ان هناك افراد الجمهور الذين يستعيون للرسالة , وهناك افرادا آخرين يتجاهلونها وهذا تماشيا مع إحتياجاتهم ومصالحهم المادية و اهتماماتهم الفكرية و الاعلامية وقيمهم الثقافية و الروحية و معتقداتهم الدينية .

#### 6-5 الجمهور النشط:

وهو جزء من الجمهور الذي يتفاعل و بالتالي يستجيب للرسائل الاعلامية وهذا من ناحيتين فقد تكون بالايجاب وهو الجمهور المستهدف عن طريق الاعلانات التجارية والدعوات الانتخابية اما من الناحية الثانية فبسلب ويعد الجمهور الذي يحاول المرسل جاهدا كسب وده وتأييده او على الاقل ضمان حياده .

إضافة الى تلك الاعتبارات التي يخفيها الكم العددي للجمهور فإن فهم وتغير السلوك الذي يقدم عليه افراد الجمهور الفاعل .يجب الاخذ بعين الحسبان ان هناك الجمهور الذي فهم الرسالة واستجاب لها عن وعي وإدراك. وجمهور ايضا تفاعل معها ولكن تحت التأثير المحدود في الزمن.

وعليه فقد عبث معظم الباحثين والكتاب في ميدان دراسات الاتصال الجماهيري علي ان المفهوم العددي للجمهور لا يقدم تغييرا شاملا لواقع الجمهور وتحليلا واقعيا لجزئياته و كلياته فهذا المفهوم هو هيئة للمتلقين حيث اتجه الى الكمية كغاية في ذاتها , ويتجاهل النوعية والتمايز بين افراد الجمهور وبالتالي تجاهل النوعية و التمايز بين افراد الجمهور وتجاهل المهام الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري كمؤسسة إجتماعية تؤدي وظيفة في المجتمع تماشيا للمبادئ الديمقراطية ونظرة المسؤولية الاجتماعية , لوسائل الاعلام (قاسية عدد18 ص93).

#### 7- خصائص الجمهور :

يعتبر مفهوم الجماهير من حيث الخصائص انه يشترك مع خصائص جمهور السينما والاذاعة و المسرح وذلك بانه اوسع من الجماعة والحشد و الجماهير والجمهور العام , ولقد تم ذلك سابقا فنقصد من مصطلح الجماهير في هذا السياق بانه عنصر اساسي في الشكل الجماعي لجمهور وسائل الاعلام ويتضمن عدة خصائص هي :

#### 7-1 الحجم الواسع : فتشكل الجماهير يتخذ حيزا اوسع بكثير من الاشكال الاخرى

7-2 التشتت : فعناصر الجماهير يتواجدون في اوضاع و اماكن متباعدة ومع تطور وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة اكتسب الجمهور بعدا كونيا كبير فتحدى الزمان و المكان واصبح العالم كقرية صغيرة

7-3 **عدم التجانس** : وعليه فافراد الجمهور غير متجانسين وبالتالي متميزين في احتياجاتهم ومصالحهم ودافعهم و اهتماماتهم في سلوكهم .

7-4 **عدم التعارف أو المجهولية** : فنجد عناصره غير معروفة بذواتهم وايضا مجهولون لبعضهم البعض وكذلك لدى القائم بالاتصال .

7-5 **غياب اي تنظيم جماعي** : فتباعد عناصره وعدم معرفة بعضهم ببعض ومن خلال ذلك يفقدهم القدرة علي التوحد او دخول في تنظيمات اجتماعية باعتبارهم افراد الجمهور .

7-6 **وجود اجتماعي غير مستقر في الزمان والمكان** : وهذا لا يخدم اصحاب المؤسسات الاعلامية الذين يطمحون دائما الى جذب الاهتمام لاهمية الوسيلة الاعلامية بحسب جمهورها الخاص ( قساسية وآخرون بدون سنة ص 56-57 ) .

8- **اتجاهات تعريف الشباب** : بالرغم من جهود التي يبذلها الباحثون من اجل تقديم تعريف للشباب فلم يستطيعو تقديم مفهوم واحد , فلقد توصل كل منهم الى تعريف حسب نظرته للشباب فهناك من قدم نظرة بيولوجية واخرى سيكولوجية , وهناك من جمع بينهما في نظرة اجتماعية حضارية في التعامل مع الشباب ويمكن تبينها كالاتي :

8-1 **الاتجاه البيولوجي** : يحدد انصار هذا الاتجاه ان التعامل مع الشباب ينبغي ان يكون على اساس عمرية محكومة بسن معين اتفق على تحديدها بين 15 و 25 سنة ( الامين ط 1 ص ص 122 . 130 )

ومفهوم الشباب حسب هذا الاتجاه يعني بالضرورة الافراد الذين يدخلون مرحلة اخري من مراحل النمو ما بعد المراهقة وتسبق فترة الرشد وتظهر جليا خصائص النضج الاجتماعي النفسي و البيولوجي والعقلي اي انها الفترة التي تسبق بلوغ السن الثلاثين وتمثيل نظام من نظم التفكير وإثارة التساؤلات ومسار من مسارات النمو النفسي ويتجه اصحاب هذا الراى نحو اعتبار الشباب فترة زمنية تبدأ مثلا من 16 حتى 25 سنة وهي الفترة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادرا على اداء وظائفه المختلفة ( محمد 1985 ص 16) واعتبر سعد جلال الشباب كمرحلة موزعة على مرحلتين هما:

- مرحلة المراهقة وتبدأ بسن 13 سنة حتي سن 21 سنة .

- مرحلة الرشد المبكر وتمتد ما بين 21 سنة الي 30 سنة .

والشباب حسب راى هيرولوك من دخل المرحلة الاستطلاعية ما بين سن 28 سنة الي 30 سنة تبدأ المرحلة الانتقالية ( محمد 1985 ص 25 ) و التحديد الاجرائي لمفهوم الشباب في دراستنا يرتبط بالفئة العمرية من 16 الي 22 سنة الموازية للمرحلة الثانوية وهو محور الدراسة الحالية , وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الاهداف العامة للتربية و التعليم بالاضافة الي ما تحققه من اهدافها

الخاصة ( نتو 1981 ص 38 ) . هذا المفهوم يستخدم إ طارا بيولوجيا في الغالب يعتمد اساسا على فكرة النضج الجسمي و العقلي , ومن ثم فانه يتجاهل حقيقة هامة مفادها ان الشباب حقيقة اجتماعية اكثر منها ظاهرة بيولوجية .

**8-2 الاتجاه السيكولوجي :** يرى أنصار هذا الاتجاه ان الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة وانما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني فمقدار ما يشعر الفرد بانه يتمتع بالحيوية الشباب فبمقدار ما يستطيع ان يولد في الاخرين الرغبة في العمل و الحياة يكون شابا , وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس و الاحباط و الرغبة في الهروب من الحياة وهذه هي بدايات مرحلة الشيخوخة ( MORTON 1973P.P15.17 )

**8-3 الاتجاه الحضاري الاجتماعي :** يأخذ هذا الاتجاه معيار النضج الاجتماعي للشخصية ويميل اصحاب هذا المعيار الي تحديد مجموعة من المواصفات أو التي تطبق كمقياس على افراد المجتمع , بحيث نستطيع ان نميز الشباب من غيرهم من الفئات بغض النظر عن المرحلة العمرية , حيث يجمع هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين فيرى اهمية الفترة الزمنية وأثرها في تحديد الشباب وضرورة الاهتمام بالحالة النفسية وتعتبر هذه المرحلة . مرحلة المشكلات لكونها مرحلة انتقالية يعبر من خلالها الشباب مرحلة المراهقة المليئة بالصراعات والتجارب و المواقف الجدية و المشكلات الى مرحلة النضج المبكر بما فيها من إعداد للعب دور اكثر اتزاناً و استقرار من قبل الكبار ( الشحات 1983 ص 13 ) و الواقع ان التصور الدقي عن الشباب ينبغي ان يأخذ في الحسبان هذين المعيارين في آن واحد و بالتالي يمكن التوصل الى الحقيقة وهي ان الشباب يمثل فئة عمرية تتميز بعدة صفات وقدرات اجتماعية ونفسية وتخضع بداية ونهاية الفئة العمرية باختلاف الازواضع الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية السائدة في المجتمع فدولة الامارات العربية المتحدة مثلا تحدد سن الشباب في مرحلة ما بين 15 و 44 سنة بينما اعتمدت مصر في اكثر دراستها وبحوثها على المرحلة العمرية من 15 الى 30 سنة ( صالح 1988 ص 29 ) . اذن لا تمثل مرحلة الشباب نمو مفاجئ بل هو استمرار طبيعي لعملية التنشئة الاجتماعية و البيولوجية و التاريخية بغض النظر عن كونها مرحلة انتقالية هادئة ام عاصفة.

## **9- الشباب ومرحلة المراهقة:**

**9-1 معنى المراهقة :** في سن تتراوح مابين الثانية عشر و الرابعة عشر عادة يودع الطفل سواء كان فتى او فتاة طفولته لدخول فترة جديدة من عمره تسمى بالمراهقة توصله الى ما يدعى بالشباب ( كيال 1993 ص 33 ) وعندما يصل النمو بالفرد الى نهاية طفولته المتأخرة فانه يسير قدما نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين او ثلاثة في حياته الفردية ثم يتطور البلوغ الى مرحلة المراهقة التي تمتد الفرد الى اكتمال النضج في سن الرشد , وذلك عندما يبلغ العمر الزمني 21 سنة , و المراهقة هي مرحلة الاعداد للرشد ( البهي دون سنة ص 269 ) و المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا

عملية بيولوجية , حيوية , عضوية في بيئة اجتماعية , ومن الناحية اللغوية يؤكد فقه اللغة في هذا المعنى في قوله المعقد بمعنى غشى او لحق او دنا , فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج كما يعرفها الدكتور مخول مالك سليمان في كتابة علم النغس الطفولة و المرهقة , بانها جسر الانتقال من الطفولة الى الشباب ومرحلة التحولات النهائية الحاسمة ( مخول دون سنة ص 220 ). وهكذا ومع اطلالة المرهقة تطل مشاكل ومصاعب قد يجتازها الحدث معافى من المشاكل فيبدأ شبابه بداية طيبة مميزة ليستقبل حياة خيرة , وقد يعجز عن اجتيازه بشكل ملائم فيسمى جانحا او منحرفا .

**10- خصائص مرحلة الشباب :** تعددت الآراء حول مفهوم الشباب فهناك من قال انها مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر بالرغم من ان التجديد الزمني لفترة الشباب لا يعدو امرا تقريبا , لان التقسيم للكائن البشري هو تقسيم اصطلاحي فقط بحيث ان هذه المرحلة تعرف انتقالات تصاحبها تغيرات اجتماعية وسيكولوجية مرتبطة بعملية التحول من الطفولة الى البلوغ و مميزة بالنشاط و الحيوية .

**10-1** تاخصائص الجسمية : ان مرحلة الشباب هي مرحلة نتعرف عليها من خلال البلوغ الذي يشير الى المظاهر الفيزيائية للنضج الجنسي وتتميز هذه المرحلة بظهور اعراض فيزيولوجية وجسمية معينة عند البنات والبنين كما يزداد ايضا الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين اجزاء الجسم المختلفة , حيث تبلغ أوج نضجها وتتضح قوة الجسم , وتحول الغرائز التعبير عن نفسها بالاضافة الى التغيرات الاخرى في الشكل والصوت و الطاقة التي يتمتع بها الانسان ( ليلي 1985 ص 57 )

كما يحدث للجسم عدم اختلال في التوافق العضلي والعصبي كما ان المناعة ضد الامراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة اقوى منها في المراحل السابقة .

**10-2 الخصائص الاجتماعية :** يتصف الشباب في هذه المرحلة بالقابلية و القدرة الكبيرة على التعبير و النمو , ما يتميز بالرغبة في التحرر ومن هنا كان افراد تلك المرحلة اكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير و اكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسؤولية ( ليلي 1985 ص 57 ) ويرى كولز ان الشباب يواجه الكثير من الصور للحراك حتى يصبح مواطنا مندمجا في مجتمعه حيث ينتقل من حالة الاعتماد على الغير الى حالة الاستقلال النسبي , فالشباب ينتقلون من مرحلة التعليم إلى سوق العمل وينتقلون من المنزل إلى البيئة الخارجية وكذلك من المعيشة مع الاسرة الى تكوين اسرة مستقلة ( فهمي دون سنة ص 245 ) .

وفهي المرحلة العمرية يميلون إلى الارتباط بالشباب الأخر المنتمي إلى كيانات اجتماعية وثقافية مغايرة لهم ويزيد في هذه المرحلة التضامن في الجماعات و المنظمات الشبانية الأخرى سواء كان التضامن محققا في جماعات صغيرة او تنظيمات رسمية , فالجماعات من أهم الوسائل المؤثرة في عمليات التنشئة الاجتماعية للشباب , ويميل الشباب في هذه المرحلة إلى الانتماءات إلي جماعات كبيرة , وهو يضحى

من اجل جماعة الأصدقاء وبتفاني في سبيل الانتماء إلى جماعته حيث ان الجماعة لها تأثير لا يعادله اي تأثير على الشباب فهي تحدد مستقبله ويتوافق عليها نموه الاجتماعي (العلاء دون سنة ص-ص50- 51) . وفي هذه المرحلة من الشباب او ما يطلق عليها المراهقة المتأخرة من 18 إلى 21 سنة تتميز بالتوازن واتخاذ القرارات اذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات ( الزغبى 2001 ص 323 )

### 10 - 3 - الخصائص النفسية

المسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع ، وفي تلك المرحلة يميل الشباب والشابات إلى قبول تعريفا مجتمعهم عنهم كمتمردين وهاربين من المدرسة وممثلين وأبطال رياضيين وتعتقد العلاقة بين القيم المحددة اجتماعيا والشباب ، وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من الأحيان وكفاح الشباب لكي تحدد ماهية وتشابه أيضا عدد من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعية والسخط وعدم الارتباط بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي وهذه المشاعر تنبع من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم ( فهمي دون سنه ص249 )

وقد ترجع مشاعر القلق والتوتر في هذه المرحلة التي يتخطاها بين الإعداد للدور والقيام به وما يصاحب ذلك من اختيارات قد تفرض عليه ولا تلاؤمه أو يطلبها ولا تواتيه ( ليلي 1985 ص 571 )

ويرجع علماء النفس مشاكل الشباب الأساسية في هذه الفترة إلى أزمة الكيان فهو يريد الاستقلال وتأكيد ذاته ولكنه لا يستطيع ذلك لاعتماده على والديه اعتمادا كبيرا في النواحي المالية وكذلك اعتماد الشباب على المجتمع ، مما يقلل من استقلالهم الذاتي إلى حد بعيد . لهذا ينظر بعد العلماء إلى مرحلة الشباب باعتبارها مرحلة التناقضات ( ليلي 1985 ص 580 )

### 10-4- الخصائص العقلية :

يميل الشباب في هذه المرحلة إلى النمو الفكري و العقلي مع تمييزه بطبائع الخيال والجرأة والمغامرة ويعتبر الشباب بتفكيره مع القابلية للإيحاء في بعض الأحيان . ( نجيب 1987 ص 274 )

وتتميز هذه المرحلة ببقظة عقلية كبيرة . فالشباب يحتاج للحرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوقة ويمتاز النمو العقلي الانفعالي في هذه المرحلة بأنه ناتج عن التجارب والتفاعل والنمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة بالإخلاف الكبير بين الأفراد درجات نموهم النفسي والعقلي والبدني .

ومرحلة الشباب مرحلة ذات خصائص متميزة تتشكل أثناءها قيم الشباب ومعتقداته وتتضح شخصيته من خلال تحديد معظم ميوله واتجاهه في الحياة ، ومع ذلك فإن كل شاب ذو خصائص وقدرات لا يتفق

فيها مع غيره ، وهذه الخصائص والقدرات قد تعطلها القدرات الذاتية والبيئية ، وخصائص مرحلة الشباب تتوقف على حسب تأثير مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية كما أنه نتاج التفاعل والتكامل بين هذه النواحي ، ويمكن إيجاز طبيعة الشباب فيما يلي : ( عدلي 1989 ص ص 231 - 232 )

- يتميز الشباب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذلك على أسلوب تعامله ونظرته إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين .

- نزعة استقلالية تأكيد لذاته ، فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة .

- ناقدا لأنه وبحكم مثاليته عادة ما ينقد الواقع بما يجب أن يكون عليه .

- محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة عليه لتأكيد التعبير على الذات والرغبة في التحرر .

- توتر شخصيته يعرضه لانفعالات تؤدي إلى اختلال في علاقاته الاجتماعية بدءا من الأسرة إلى المدرسة والعمل .

- توتر شخصيته يعرضه لانفعالات تؤدي إلى اختلال في علاقاته الاجتماعية بدءا من الأسرة إلى المدرسة والعمل .

- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذلك من النشاط والمرونة .

- رغبة في التجديد والتعبير فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة للمتغيرات من حوله وهو أسرع باستيعاب وتقبل المستجد ، ويعكس ذلك فيما لديه من رغبة في تغيير الواقع الذي وجدته ولم يشارك في حسنه

- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين و المجتمع والعالم

- دينامية مستمرة حيث يستهلك الشباب درجة عالية من الحركة و النشاط و القدرة على التغيير .

- يستحدث أنماط ثقافية جديدة في المجتمع كطراز الملابس الذي يرتديه .

نخرج من هذا ان مرحلة الشباب ليست مرحلة نمو مفاجئ ولكن هذه المرحلة انتقالية يسبقها مرحلة الطفولة المبكرة ، التي تؤثر فيها بشكل مباشر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية من ثمة فهي مرحلة لها مقوماتها النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية هذا ما يدفعنا الى التعرف على احتياجات الشاب و العمل على إتباعها تقاديا للمشكلات المستقبلية .

**11- احتياجات الشباب:** ترتبط احتياجات الشباب بخصائص المرحلة العمرية والأوضاع الاجتماعية التي يعيشونها والتي تجعل لهم طبيعة خاصة , ولكي يؤدي الشباب الدور المطلوب منه يجب ان نفهم تلك الاحتياجات وتوفر سبل إشباعها .

ويعرف علماء النفس الحاجة بأنها دالة على عالم النقص و الافتقار والاضطراب الجسدي او النفسي ان لم تلقي إشباعها أثارت لدى الفرد نوعا من التوتر و الضيق لا يلبث ان يزول متى اشبعت الحاجة(راجع 1989 ص 81 )

ويمكن حصر حاجات الشباب في بعض النقاط ( عمران و آخرون 1997 ص. ص 64.65 )

-الحاجة الى التعبير الابتكاري : يحتاج الى الفرص المناسبة للتعبير عنها فمن خلال الانشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات او القصص او غيرها . حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم للتعبير من آرائهم واتجاهاتهم بل التعبير عن ذاتهم و انفسهم وبذلك يشبعون حاجاتهم الى الابداع والابتكار .

- الحاجة الى الانتماء : وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب اليها الانسان او مؤسسة رعاية الشباب , تعتبر جماعات للانشطة التي يتم تكوينها داخل تلك المؤسسات عن اهم الجماعات لإشباع الحاجة الى الانتماء , حيث انها جماعات صغيرة منظمة لها اهداف مرسومة وانشطة مصممة خصوصا لمقابلة تلك الحاجات .

- الحاجة الى المنافسة : ويتم إشباعها من خلال الجماعات و الانشطة ايضا , فالانشطة الرياضية والثقافية و النفسية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة .

- الحاجة إلى خدمة الآخرين : ان الانسان منير بفطرته يحب الناس و يسعى الى خدمتهم لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعة الخدمة العامة يضيعون فيها وقتهم وجهدهم في لسبيل خدمة الآخرين كالجماعات التي تزور المرضى في المستشفيات و المساجين في المؤسسات العقابية و يقدمون لهم الهدايا ويجلسون معهم لساعات طويلة للتخفيف عنهم ومشاركتهم الأهم .

- الحاجة الى الحركة و النشاط إن الشباب في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة التي لا بد من افرائها . والانشطة المختلفة تتيح لهم الفرصة المناسبة لافراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط وجميع أنشطة رعاية الشباب و تعمم لتحقيق الهدف .

-الحاجة إلى شعور بالأهمية : وهي من اهم الحاجات الانسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلة أزمة الهوية التي يسهل فيها كل الشباب من أنا ؟ ويتم تلك الحاجة من خلال الانشطة التي يأخذ الشباب دورا فيها ويشعر من خلالها انه هام وذو قيمة .

- الحاجة إلى ممارسة جديدة : يرى " ناش " NASH ان هناك خبرات جديدة يجب على الانسان ان يتعلمها ويمارسها ويبحث عنها لكل حياته بالاشراق و السعادة التي بمثابة مهام الامان الذي يخلص الانسان من الضغوط العصبية والنفسية والتي صاحبت التطور الحضاري .

وهناك حاجات اخرى وردت على لسان حامد زاهر من بينها ( زهران 1995 ص 160

الحاجة الى الامن الجنسي والصحي

الحاجة الى القبول والحث

الحاجة الى النمو العقلي والابتكاري

الحاجة الى الاشباع الجنسي

الحاجة الى التخلص من التوتر النفسي

في حين يرى جونس ( JONES ) 1987 ان الشباب في حاجة الآن أكثر من وقت مضى لكي يكون لديه ادوار لها مغزى في المجتمع بالذات التي تساعد على خلق قاعدة مستقرة النمو على المستوى السيكولوجي والتعليمي والذاتي ( فهمي بدون سنة ص 254 )

و تري نظرية الحاجات إلى ان الحاجة وراء الدافع لكل سلوك وكل إنسان له عدد من الحاجات التي تنافس بعضها البعض و توجه سلوك الأسان من اجل إشباعها , وإذ لم تشبع يترتب عن ذلك خلل على صاحبه وإذا شبعت يزول الخلل ( فهمي دون سنة ص 255 )

و كل هذه الخصائص وغيرها تحرك في الشباب انشغال دائم يسعى لتحقيق إبراز الشخصية ويعمل دوما على إشباع هذه المتطلبات . وفي كل أقطار العالم و مراكز البحث تسعى إلى الاهتمام بفئة الشباب و الحرص على توجيهها و تنشئتها نشأة سليمة و متوازية رغم الاختلاف في النظم الاقتصادية و السياسية و الدينية إيماناً منها ان الشباب ثروة بشرية تساعد عملية التنمية و النهضة و التغيير وخاصة إذا تحدثنا عن المجتمعات العربية التي تشكل فيها نسبة الشباب أكثر من نصف السكان , وبالأخص مجتمعنا بالجزائر الذي ظل منذ أيام الاستعمار إلى الاستقلال وحده إلى يومنا هذا يتخبط في مسألة الهوية و الانغماس و ببحر لاستلاب و الاغتراب لدى شبابه المسلم , وما التعريب الذي يحل أزمة الأمة العربية

## الخلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجمهور الرياضي كجزء لا يتجزأ من الرياضة وبدونه تفقد الرياضة جزء كبير من بريقها و دليل ذلك المرحلة التي تمر بها البلاد و العالم كافة من خلال هذا الوباء ( فيروس كوفيد19) واتي حتى وبعودة الأندية و الأجواء الرياضية إلا إن لا طعم لها بدون جمهور ومع ذلك لم يتوقف الجمهور الرياضي الوفي عن مساندة أنديةهم و نجومهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال متابعة آخر الأخبار و التعليق عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بشتى أنواعها .

وكذلك تطرقنا إلى الجمهور الشاب الذي يعتبر هو رأس المال لكافة الأمم وعدتها و عتاها حاضرا و مستقبلا وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروة مواردها كلها و هو أمل الأمة و عماد قوتها لهذا حاولنا معرفة اتجاهاته وخصائصه و حاجاته .

# الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس

## منهجية الدراسة

## تمهيد :

إن الشروع في أي دراسة مهما كانت طبيعتها يستلزم من الباحث في البداية الشعور بالمشكلة وبأهمية دراستها والتحقق من وجودها في المجتمع الذي نعيش فيه , والذي يشكل ميدان الدراسة , بعد ذلك يتطلب منه التسلح بمنهجية معينة لمعالجتها والمعتمدة أساسا على أدوات وبيانات وتقنيات موضوعية تحدها طبيعة الدراسة , وتعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان ويصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيدا , وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات والتي تتمثل في المقاييس , حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية والبرهنة على صحة الفرضيات أو خطئها لذلك نحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها الدراسات عموما .

**1-5 - الدراسة الاستطلاعية:** نل من الخطوات الأساسية والمهمة في البحث العلمي , الدراسة الاستطلاعية التي تعد أولى خطواته ,

وهذا من أجل التعرف أكثر على الظاهرة المدروسة , وبغية التموّج بشكل أفضل للإطاحة بتلك الظاهرة وخاصة من ناحية أدوات جمع البيانات وقمنا بهذه الدراسة الاستطلاعية خلال شهر جانفي 2020 , وكان الهدف منها الوقوف على الميدان ومعرفة معيقات التطبيق إن وجدت من أجل تجاوزها في الدراسة النهائية , وإلى جانب كل هذا كنا نهدف من وراء إجراء الدراسة الاستطلاعية إلى مايلي:

### 1-1-5 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- معرفة خصائص مجتمع البحث .
- التعرف على صلاحية التعليمات المرفقة للمقاييس وسلامة لغتها وسهولة فهم أفراد العينة لها .
- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه .
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية , وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا وبعد تحقيق أهداف الدراسة الميدانية الاستطلاعية والاطلاع على الدراسات السابقة

والحصول على المعلومات والتعرف على مجتمع الدراسة ( تلاميذ سنة الثالثة ثانوي ) وتحديد عينة البحث نستطيع البدء في دراستنا .

### **5-2 منهج الدراسة :**

لعل اختيار منهج معين دون الآخر يعود لعدة عوامل و أسباب من بينها موضوع الدراسة , وكذلك خصائص المشكلة المطروحة التي يريد الباحث دراستها , وقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي على اعتباره انه المنهج الملائم للدراسة الحالية , والذي يعرفه " عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات " على انه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة " ( بوحوش والذنبيات 1995 ص 136 ) ويعرف على أنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة . ( حسان ط 2 ص 73 ) .

### **5-3- متغيرات الدراسة :**

#### **5-3-1: المتغير المستقل :**

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويمثل في دراستنا مواقع التواصل الاجتماعي .

#### **5-3-2: المتغير التابع :**

وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة ويمثل في دراستنا العنف الرياضي وعادة ما يقوم الباحث بإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو عدها .

### **5-3-3- مجتمع وعينة الدراسة:**

#### **5-3-3-1- مجتمع الدراسة :**

إن مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية هو ( مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة

مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات ) أو هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها الاختبار أو التقصي . ( صحراوي و آخرون 2001 ص 298 ) . ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة وفي هذا الأساس يتكون مجتمع البحث في دراستنا الحالية من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الاختصاصات الثلاث ( آداب وفلسفة وعلوم ولغات أجنبية ) وعددهم 350 طالب وطالبة .

### 5-3-2- عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن ذلك الجزء من المجتمع ( مجموعة جزئية ) , الدراسة يتم اختيارها وفق طريقة وقواعد معينة وإجراء الدراسة عليها للحول على معلومات تم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة . ( ملحم 2000 ص 220 ) , ومن اجل اختبار صحة الفرضيات المقترحة للبحث تم اختيار عينة قصدية من حيث نوع التلاميذ ومستواهم من الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وكان من المفروض أن تكون عينتها تلاميذ سنة ثالثة ثانوية المجاهد طويري محمد ببلدية محمد بوضياف المسيلة بكل الاختصاصات مكونة من 80 تلميذا وكما قلنا كان من المفترض ذلك لولا الوضع الصحي والظروف الراهنة التي تمر بها البلاد .

### 5-3-3- حدود الدراسة :

الحد البشري

تقتصر هذه الدراسة على تلاميذ الثانوية الذين هم من رواد مواقع التواصل الاجتماعي :

الحد المكاني

الدراسة خاصة بمنطقة جغرافية هي ثانوية المجاهد طويري محمد ببلدية محمد :

بوضياف المسيلة .

الحد الزمني

الدراسة محددة من بداية جانفي 2020 إلى شهر افريل 2020 :

## 4-5 أساليب جمع البيانات ( أدوات جمع البيانات )

### 1-4-5 - أداة الدراسة :

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووصفها وتفسيرها في إطار الدراسة , حيث لابد للباحث اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة لتحقيق و الوصول إليها من خلال دراسته .  
لذلك تعد الأداة الأنسب لدراستنا هي الاستبيان .

### 2-4-3 - الاستبيان :

يعتبر على انه إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم ( عطوي 2011 ص 99 ) .

أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها :وهي أيضا بطريقة يحددها الباحث وذلك حسب أغراض البحث ( المزهرة 2011 ص 99 ) .

المحور الأول والمحور الثاني محاولة :بيان شخصية للعينة حيث تم تقسيم الاستمارة إلى خمس محاور معرفة نمط العينة وأسلوبها في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثالث دور مواقع التواصل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية :الاجتماعي في معالجة القضايا الرياضية , والمحور الرابع حول دور مواقع التواصل الاجتماعي :الوعي الرياضي لدى الجمهور الرياضي . أما المحور الخامس في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور الرياضي .

## 5-5:الخصائص السكيومترية للأداة

### - صدق الاستبيان : الصدق الظاهري

للتأكد من صحة الاستبيان قمنا باستخدام صدق المحكمين باعتباره أحد الطرق الشائعة , حيث قمنا بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة العالية والعلم و المعرفة

في مجال الاختصاص ومن المؤهلين علميا للحكم عليه .

وطلبنا من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة , ومدى تلاؤمها مع الفرضيات , ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة , وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من عبارات . وقد تم تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

## خلاصة:

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى منا التعريف بالبحث ومنهجه وإجراءاته في هذا الفصل  
فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية ( الاستطلاعية ) للتأكيد من أن  
المشكلة موجودة فعلا , ويعتبر هذا الفصل شرح لظروف دراستنا التي سارت من خلاله , كما تناولنا فيه  
أهم العناصر التي تقيد الدراسة بشكل مباشر منها ( المنهج المتبع , الدراسة الاستطلاعية , متغيرات  
الدراسة , مجتمع وعينة الدراسة , حدود الدراسة , أدوات جمع البيانات ) , وما تعذر علنا استعماله إلا  
للأسباب السالف ذكرها .

## الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي وذلك لأهمية المواقع الاجتماعية في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة بصفة خاصة , لما لهذه المواقع ( مواقع التواصل الاجتماعي ) تأثيرات على القيم والسلوكيات بالإضافة إلى تأثيرها على كافة الجوانب كما أنها لم تعد خفية على أحد .

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص , حيث تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر التقدم والتحضر كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا , فهي تحمل العديد من القضايا التي تحتاج إلى البحث فيها , ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجه .

حيث أظهرت مواقع التواصل الاجتماعي أهميتها ودورها في المجال الرياضي وأهم الظواهر في هذا المجال من نقل كل كبيرة وصغيرة وبشكل آني وفوري وفوق كل هذا تسمح للجمع بالمشاركة اهتماماتهم وآراءها وميولهم وردود أفعالهم وكان لها الأثر الكبير على الجماهير الرياضية المستخدمة لهذه المواقع , حيث أظهرت نجاعة كبيرة في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد .

وفي دراستنا تطرقنا أيضا إلى ظاهرة العنف الرياضي محاولين تسليط الضوء على دور مواقع التواصل في تقليل هاته الظاهرة وكيفية معالجتها والوقاية منها , ونأسف لعدم استكمالنا لهذه الدراسة التي بعد أن خضنا في تفاصيلها زادنا شوقا للبحث أكثر والتعرف أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي والإلمام بظاهرة العنف وتبيان أسبابها أنواعها وعدم استكمالنا لهذه الدراسة والجانب التطبيقي فيه إلى سبب الوضع الصحي ( فيروس كورونا - كوفيد 19 - ) الذي حال بيني وبين عينة الدراسة متمنين في الأخير بأن تحظى مثل هذه الدراسات بالاهتمام والعناية تاركين المجال مفتوح للباحثين في المستقبل لمواصلة الدرب في دراسة هذه الظاهرة من زوايا أخرى .

## قائمة المصادر والمراجع

## المعاجم :

- 1965 الجزء الثاني معجم اللغة العربية بالقاهرة :1) المعجم الوسيط  
2) محمد منير حجاب 2003 الموسوعة الإعلامية , المجلد 2 , دار الفجر .

## كتب :

- 1 - ياسين فاضل ياسين ( 2011 ) الإعلام الرياضي , دار أسامة للنشر والتوزيع عمان - الأردن -
- 2- فؤاد أقوام البستاني ( 2011 ) منجد الطلاب , دار الشروق لبنان
- 3- عثمان عمر بن عامر ( 2002 ) مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي , ط2  
دار الكتب الوطنية
- 4- إحسان محمد حسن ( 2005 ) النظريات الاجتماعية , ط1 , دار وائل للنشر
- 5- صبحي حمودي ( 2000 ) منجد اللغة العربية المعاصرة , ط1 , دار المشرق , بيروت , لبنان
- 6- النمر أسعد ( 1994 ) سيكولوجية العدوان دراسة نظرية , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر بيروت
- 7- السيد بخيت ( 2010 ) الانترنت كوسيلة اتصال جديدة ( الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية  
والقانونية والأخلاقية ) , ط2 , دار الكتاب الجامعي , الإمارات العربية المتحدة
- 8- د. إبراهيم عباس نتو ( 1981 ) أفكار تربوية ط1 , تهامة للطبع جدة
- 9- باسمه كيال ( 1993 ) سيكولوجية الفتاة , ط1 , عز الدين للطباعة
- 10- فؤاد البهي السيد , الأسس النفسية للنمو , دار الفكر العربي القاهرة
- 11- علي ليلي ( 1985 ) العالم الثالث قضايا ومشكلات , دار الثقافة للنشر والتوزيع
- 12- نورهان منير حسن ( 1999 ) القيم الدينية للشباب في منظور الخدمة الاجتماعية , المكتب  
الجامعي الحديث , الإسكندرية

- 13- عاطف أبو العلاء , التربية السياسية ودور التربية الرياضية , دار النهضة , القاهرة , مصر
- 14- الزغبى أحمد محمد (2001) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة الأسس النظرية والمشكلات , سبل معالجتها , دار زهران للنشر والتوزيع , الأردن
- 15- عدلي سليمان ( 1989 ) نحو استراتيجية العمل مع الشباب ط1 الكتاب السنوي الأول في الخدمة الاجتماعية , مكتبة النهضة , القاهرة
- 16- راجح أحمد عرف ( 1989 ) أصول علم النفس دار المعارف القاهرة
- 17- موريس أنجرس ترجمة بوزيدي سحراوي وآخرون ( 2001 ) البحث العلمي في العلوم الإنسانية , بدون طبعة , دار القصبه للنشر , الجزائر
- 18- ملحم سامي ( 2000 ) مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 1 , دار المسيرة للنشر الأردن
- 19- جودت عزت عطوي ( 2011 ) أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته , ط4 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , الأردن
- 20- قياسية علي وآخرون ( 2008 ) الوسيط في الدراسات الجامعية الجزء الثاني ط1 , عمان
- 21- فهمي محمد سيد ( 2009 ) العولمة من المنظور الاجتماعي , ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , الإسكندرية
- 22- كويلان ( ترجمة احمد رضا ) 1992 , الأساطير الإغريقية والرومانية , الهيئة العامة للكتاب القاهرة .
- 23- عاطف عدلي العيد ( 1993 ) الاتصال والرأي العام دار النشر القاهرة
- 24- خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم ( 1998 ) الإعلام الرياضي الجزء الأول , مركز الكتاب للنشر القاهرة
- 25- حسن علاوي ( 1998 ) سيكولوجية الجماعات الرياضية ط1 , مركز الكتاب للنشر القاهرة
- 26- حسن مصطفى عبد المعطي ( 2001 ) الاضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة دار القاهرة
- 27- د . سعد سعيد الزهراني ( 2000 ) أمن الملاعب ط1 , أكاديمية نايف العربية للعلوم الرياضية
- 28- محمد حسن علاوي ( 2004 ) سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة , ط 2 , مركز الكتاب للنشر

- 29- سعد المغربي , الاغتراب في حياة الإنسان , الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية والدراسات النفسية , القاهرة , الهيئة المصرية العامة للكتاب
- 30- د . رمزي نبيل , علم الاجتماع المعرفة
- 31- محمد حسن علاوي , علم التدريب الرياضي ط6 , دار المعارف
- 32- مراد شلياية و ماهر جابر ( 2010 ) مقدمة إلى الانترنت الطبعة 1 دار المسيرة
- 33- ياسين محمد بودهان ( 2012 ) الشباب والانترنت ط1 , دار مجدلاوي للنشر
- 34- محمد صاحب سلطان ( 2012 ) وسائل الإعلام والاتصال ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان -
- 35- علي خليل شقرة ( 2014 ) الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي, ط1 , عمان - الأردن -
- 36- مصطفى حجازي ( 1976 ) التخلف الاجتماعي ( مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور) ط1 معهد الإنماء العربي لبنان
- 37- كاظم وليم أغا ( 1981 ) علم النفس الفيزيولوجي , ط1 , منشورات الآفاق بيروت
- 38- محمد حسن علاوي ( 1984 ) الإعلام الرياضي ط1 دمشق
- 39- علي بركة ( 1992 ) دقة الرياضة في الأديان , الهيئة العامة للكتاب
- 40- محمد احمد بيومي ( 1992 ) ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج , دار المعرفة الجامعية

### الرسائل والمذكرات

- ( 2011 / 2012 ) استخدام المواقع الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية :1 ) مريم نومان  
دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر رسالة ماجستير , جامعة الحاج لخضر , باتنة .
- الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الانترنت مذكرة نيل شهادة :2) رصاع فتيحة ( 2011 )  
الماجستير في القانون العام - جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - .
- 3 ) الحاج نورية ( 2012 ) استخدام الشبكة العنكبوتية ( الانترنت ) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم

لدى المراهقين , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي جامعة أكلي محند اولحاج البويرة .

4: بسملة اللدعة ) استخدامات الشبكة الاجتماعية في

5) بسملة اللدعة ( 2011 ) استخدام الشبكات في الإعلان , رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة والإعلام الجامعة الإسلامية - غزة - بفلسطين .

6) السيد الشحات أحمد حسن ( 1983 ) الصراع القيمي لدى الشباب والمواجهة في منظور التربية الإسلامية , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة عين الشمس .

7) منصور محمد ( 2012 ) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية , رسالة ماجستير الأكاديمية العربية - الدنمارك - .

8) ولها صورية , صهيب عيسى ( 2011 / 2012 ) تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة المهنية للصحفي الجزائري , مذكرة تخرج ماستر - جامعة المسيلة - .

9) منصور محمد ( 2012 ) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - رسالة نيل شهادة الماجستير جامعة القاهرة .

10) رشا أديب , محمد عوض ( 2013/2014 ) آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من جهة نظريات البيوت , مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة بكالوريوس - جامعة القدس المفتوحة - .

## مجلات وصحف

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي - مجلة التربية- عدد 1: زاهي راضي (2003)

15 جامعة عمان الأهلية , عمان

مدخل الإشكالية جمهور الواب , المجلة الجزائرية للاتصال عدد 18 :2- قساسية علي

الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص , ورقة مقدمة للمؤتمر :3- سعود كاتب ( 2011 )

العالمي الثاني للإعلام الإسلامي - جامعة الملك عبد العزيز - جدة السعودية.

4- خالد جنى ( 2014 ) الدوري المحلي كريمة صروي - فلسطين-.

شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف -مجلة المستقبل العربي - :5- مرسي مشري

العدد 395 ص 34 .

6- عبد الكريم وزهير ياسين الطاهات ( 2013 ) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكل الرأي العام

لدى الطلبة في الجامعات الأردنية , دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية , المجلة 40 عدد 1 ص 68.

7- أمينة السيد , هبة عبد العال ( 2009 ) الشبكات الاجتماعية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في

المؤتمر الثالث عشر للأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر بعنوان \* المكتبة والمجتمع في مصر \*

مصر , مكتبة , د . شوقي سالم .

8- هاشم صالح ( 1988 ) مقال في الحداثة , مجلة الوحدة عدد 51 - المغرب- .

## المصادر الأجنبية

1-Dominique Bodin 2002 . le deculteration de puplic de football comme facture du hooliganisme . Paris .

2- Volckamer . K :Investigation into aggressives in competitiv social system sport users half .

3- Neal ( E.O ) et Macdonald ( 1976 ) environmental psychologic agresion , academic press . new york .

4- Baron and grazianow ( 1991 ) social psychologie . Chicago . Hot . Rinchart and Winston INC.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

## استبيان

في إطار بحثنا لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: إعلام واتصال رياضي

تحت عنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل العنف الرياضي لدى الجمهور الرياضي

اعددنا هاته الاستمارة راجين منكم مساعدتنا لانجاز هذا البحث، وذلك بالإجابة بكل صدق وموضوعية على الأسئلة، ولكم منا جزيل الشكر والامتنان.

## الملاحق

( أمام الإجابة المناسبة. لضع علامة )

### المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1 للجنس: ذكر  أنثى
- 2 للسن: من 15 إلى 20  من 20 إلى 25
- 3 للمستوى التعليمي: متوسط  ثانوي  جامعي

### المحور الثاني: نمط العينة:

- 4 هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية؟  
غالبا  أحيانا  نا
- 5 منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟  
6 - أقل من سن  من سنة إلى سنتين  أكثر من سن
- 7 كم تستغرق عند تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي في الجلسة الواحدة؟  
اقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعت
- 8 إقبالك على مواقع التواصل الاجتماعي يكون بش  
9 ضعيف  متوسط  مكثف
- 10 - من هو الموقع الذي تتابع أكثر من غيره؟  
فيسبوك  يوتوب  توتر  انستغرام

### المحور الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة القضايا الرياضية

- 11 - هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار الرياضية؟  
دائما  أحيانا  نادرا
- 10- هل ترى ان مواقع التواصل الاجتماعي تغطي الأحداث الرياضية بكل موضوعية؟  
نعم  لا

11- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بطرح القضايا والظواهر الرياضية كظاهرة العنف الرياضي؟

نعم  لا

12- هل ترى أن كانت الأخبار والمعلومات الرياضية التي تنقلها مواقع التواصل الاجتماعي ذات مصداقية؟

نعم  لا

13- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلتزم الحياد في طرح مختلف القضايا الرياضية ومعالجتها؟

نعم  لا

14- هل تعتقد أن ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي يكون من قبل ذو الاختصاص في المجال الرياضي؟

نعم  لا

15- هل ترى أن ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي مناسب لإيجاد الحلول لمختلف القضايا الخاصة بالرياضة؟

نعم  لا

16- هل ترى ان مواقع التواصل الاجتماعي تلم بجميع القضايا الرياضية؟

نعم  لا

المحور الرابع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الرياضي؟

17- هل تساهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك، يوتوب، تويتر ) في نبذ العنف الرياضي؟

نعم  لا

18- ما هو الموقع الذي تراه الأكثر تأثيرا على الجمهور الرياضي في التقليل من العنف الرياضي؟

فيسبوك  يوتوب  توتر  انستغرام

19- ما هو الموقع الذي تراه مناسباً والذي وفق في زيادة الروح الرياضية لدى الجمهور الرياضي؟

فيسبوك  يوتوب  توتر  انستغرام

20- هل ترى ان مواقع التواصل الاجتماعي تتسم بالصدق في نقل الأحداث الرياضية؟

نعم  لا

21- هل تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بالتحسيس والتوعية من مخاطر وأضرار أحداث العنف الرياضي؟

دائماً  أحيانا  نادراً

22- حسب رأيك هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق صراعات سواء بين الرياضيين أو الجماهير الرياضية من خلال ما تنشره من أخبار؟

نعم  لا

23- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما تنشره عبر صفحاتها للموضوعات والأحداث الرياضية من شأنه أن يسهل في تقليل العنف الرياضي؟

نعم  لا

المحور الخامس: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية

24- ما الهدف من زيارتك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

تعليمي  تجاري  تثقيفي  ترفيهي

25- ما هي أهم الصفحات التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

سياسية  رياضية  اقتصادية  ثقافية

26- هل تقوم مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مواقعها بتعريف الجمهور بالقواعد والقوانين والألعاب الرياضية؟

نعم  لا

27- هل تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر برامج والندوات الثقافية الرياضية؟

نعم  لا

28- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القيم الأخلاقية والروح الرياضية؟

نعم  لا

29- هل ترى أن نوعية البرامج والأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذات طابع تربوي رياضي؟

نعم  لا

30- هل ترى ان البرامج والمعلومات المقدمة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ذات طابع تعليمي رياضي؟

نعم  لا

31- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعلومات الرياضية لديك؟

نعم  لا